


ملحق الجريدة الرسمية

# مجلس النواب

الدورة العادية السابعة لمجلس الامة التاسع

## محضر الجلسة السادسة

المعقودة يوم الاحد ٤ محرم ١٣٩٤هـ . الموافق ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٤ م .

( العدد ٦ )　　　( المجلد ١٩ )

## جدول الاعمال

# مجلس النواب

## محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الواقع في ٢٧/١/١٩٧٤ برئاسة معالي السيد كامل عريقات رئيس المجلس وبحضور امين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذراً حضرات النواب المحترمين السادة : رفعت المفتي ، عبدالكريم الكايد ، وحيد العوران ، امين بجج ، مصباح الكاظمي ، محمد سالم الدويب ، ادوارد خميس ، موسى عيسى عابده ، رمضان حجه ، صدقي الجعبري ، حافظ عبد النبي ، عبد الرؤوف الفارس ، عبد القادر الصالح ، حفظي ملحيس ، محمد سعيد اليونس ، شريف القبج ، وعيسى عقل .

**وحضر من الحكومة :–**

رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع دولة السيد زيد الرفاعي

وزير الانشاء والتعمير معالي الدكتور صبحي امين عمرو .

وزير الثقافة والاعلام معالي السيد عدنان ابو عوده .

وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية معالي السيد فؤاد قاقيش .

وزير الاقتصاد الوطني معالي السيد عمر النابلسي .

وزير العدل معالي السيد سالم المساعده .

وزير السياحة والآثار معالي السيد غالب بركات .

وزير الاشغال العامة معالي السيد احمد الشوبكي .

وزير النقل معالي السيد نديم الزرو .

وزير التربية والتعليم معالي السيد مضر بدران .

وزير الصحة معالي الدكتور فؤاد الكيلاني .

وزير الداخلية معالي السيد احمد عبد الكريم الطراونه

وزير المواصلات معالي السيد محي الدين الحسيني .

وزير دولة لشؤون الارض المحتلة معالي السيد طاهر نشأت المصري .

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل معالي السيد يوسف ذهني .

وزير الزراعة معالي السيد مروان الحمود .

وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء معالي السيد مروان دودين .

وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط .

### افتتاح الجلسة :

السيد الرئيس

النصاب قانوني : اعلن افتتاح الجلسة :

( بسم الله الرحمن الرحيم )

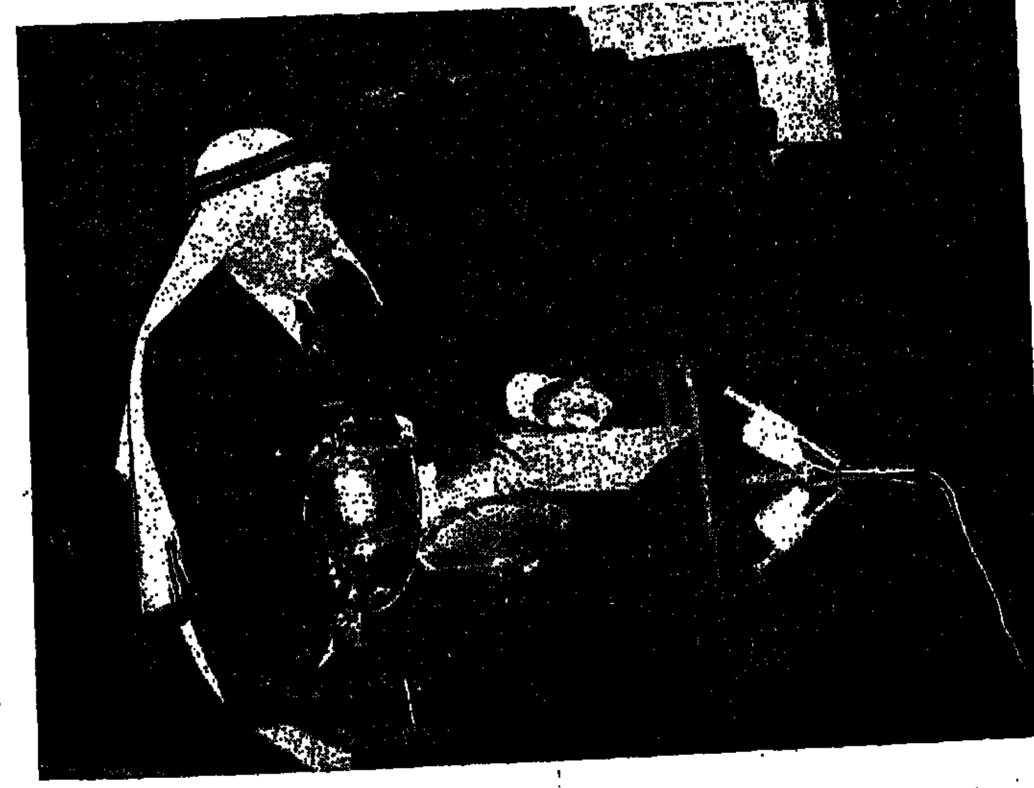
نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم .

### ١ – تلاوة محضر الجلسة السابقة

السيد الرئيس

يتلى محضر الجلسة السابقة .

الجميع : نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العام من تلاوته .



معالي السيد كامل عريقات رئيس مجلس النواب

٢ – تلاوة قرار اللجنـــة المالية رقم ( ٢ ) المـــؤرخ في ١٩٧٤/١/٢٤ بشـــأن مشروع قانون الموازنـــة العامة للسنة المالية ١٩٧٤ .

**السيد الرئيس**

ارجو من مقرر اللجنة المالية معالي السيد موسى ابو الراغب التفضل الى المنصة لتلاوة قرار اللجنـــة المالية رقم ( ٢ ) بشأن الموازنة .

السيد المقـــرر

## قرار رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٧٤

### بشأن مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤

عقدت اللجنة المالية لمجلس النواب بنصابها القانوني عدة جلسات متتالية انتهت بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٤ برئاسة رئيس اللجنة السيد عبد الوهاب المجـــالي وحضور السادة المقرر موسى ابو الراغب والاعضاء ـــ سابا العكشه يعقوب معمر ـــ خالد الحاج حسن ـــ فضل الدلقموني ـــ مفلح عودة الله ـــ عمران المعايطه ـــ محمد الخشمان سليمان القضاه ـــ فرح ابو جابر ـــ خالد عبد الله الفياض ـــ والامين العام لمجلس الامة .





معالي السيد موسى ابو الراغب نائب محافظة عمان ،مقرر اللجنة المالية

وقررت توصية مجلسكم الموقر بما يلي : –

لقد درست اللجنة المالية مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤ المحال عليها من المجلس الموقر دراسة وافية ، كما اعادت دراسة خطاب معالي وزير المالية الذي قدم به مشروع القانون لمجلسكم الموقر ، وناقشت المسؤولين في الحكومة في بعض التساؤلات واستمعت الى ايضاحاتهم حولها .

وان اللجنة المالية بعد ذلك كله ، تود ان تتقدم لمجلسكم الكريم – بالملاحظات التالية :

١ ) لقد اكد خطاب الموازنة العامة السياسيات والاهداف التالية : –

أ – توفير ضرورات الادامة والتجهيز للقوات الاردنية المسلحة .

ب – تلبية متطلبات خطة التنمية الثلاثية للتمويل المحلي .

جـ – التوسع في تقديم الخدمات العامة ورفع مستواها كما وكيفا .

د – تحسين دخول الموظفين والمستخدمين ومستويات ادائهم وانجازهم ورفع روحهم المعنوية .

هـ – توفير المواد الغذائية الاساسية وتثبيت اسعارها .

و – دعم صمود اهلنا في المحتل من ارضنا .

وان هذه الاهداف ، مهما كانت اولوياتها ، جديرة من المجلس بكل مباركة وتقدير ، ولذلك تـــوصي

اللجنة المالية بتأييد هذه السياسات والاهداف تأييدا قويا . ، مع الرجاء في ان تفسرها الحكومة اجراءات عملية وقرارات حاسمة تعطي الانفاق المالي معانيه ونتائجه المرجوة في تحقيق هذه السياسات والاهداف .

٢ ) وان زيادة الواردات المحلية المتحققة في عام ١٩٧٣ عن توقعات الخطة الثلاثية رغم ان هـــذه التوقعات كانت طموحة ومتفائلة ، انجاز يستحق من المجلس كل تقدير لجهد الحكومة في هذا المجال كمـــا تستحق الشكر للخطوة — الجريئة التي اتخذتها الحكومة في زيادة تقدير الواردات المحلية لعام ١٩٧٤ بنسبة٢٣ ٪ عنها في سنة ١٩٧٣ دون ان تعمد الى استصدار تشريعات جديدة لزيادة الضرائب .

٣ ) وتبعث ابعاد الموازنة ، كما يقترحها مشروع القانون ، على الرضا والاطمئنان ، فقد زادت المخصصات المالية في مشروع القانون بنسبة ٤٤٪ عما كانت عليه في العام الماضي وذلك دون زيادة في مستوى العجز عنه في العام الماضي واذ تؤيد اللجنة تقييد العجز المقدر بابعاده المنتظرة فى الخطة الثلاثية ، فانها ترجو ان يؤيد المجلس الموقر هذه الخطوة وان يشارك الحكومة املها في تغطيةالعجز من المساعدات المالية الجديده او من الزيادة في الواردات المحلية او من ضبط الانفاق ووفوراته .

٤ ) وقد لاحظت اللجنة المالية ارتفاع قيمة القروض والمساعدات الاقتصادية والفنية في مشروع القانون عنها في اية سنة سابقة وهذه ايضا ظاهرة مشجعة جدا ، وتأمل اللجنة ان ترتفع نسبة الانفاق من هذه المواد وان تزال جميع المعوقات واسباب التأخير في استخدامتلك الاموال والقروض والاستفادة من المساعدات للاسراع بتنفيذ مشروعات الخطة .

٥ ) واذ ترسم الموازنة العامة افاقا مالية مشجعة وتبعث على الاطمئنانوالتفاؤل تجد اللجنة ان خطاب الموازنة قد رسم صورة غير مشجعة عندما قرر بان الزيادة فيالدخل القومي بالاسعار الجارية لم يتجاوز ٥٪ ذلك ان كلفة المعيشة قد زادت عن ١٠٪ ، فتكون الزيادة بدون معنى ولاشك ان حقيقة الامـــر غير ذلك وترى اللجنة ان من الافضل التريث في اعطاء مثل هذه المعلومات الى ان ينتهي احتساب الدخل القومـــي الاجمالي احتسابا نهائيا . . وان موسم الأمطار الجديد يطمعنا بزيادات كبيرة في الدخل الزراعي بشكل خاص وفي الدخل القومي بشكل عام . كما ان زيادة الانفاقالحكومي الكبيرفي النفقات الجارية والانمائية لابد ان تنعكس خيرا عميما يشيع في جميع انحاء المملكة باسرها . . . ونرجو اللجنة الا ينقضي هذا العام قبل جمع الشمل وعودة الضفة العزيزة والجناح المهيض من الاردن الى الالتحام بشقيقتها مـــن المسيرة القومية وتقاسم الخير والبركات والمشاركة في الواجبات والمسؤوليات .

٦ ) ونتيجة لتبادل الرأي مع معالي وزير المالية وحضور مدير عام الموازنة تشعر اللجنة ان من واجبهـــا لفت نظر الحكومة الى الامور التالية لعلها تكون موضع المزيد من الدراسةوالتدقيق واتخاذ القرارات المناسبة.

أ — توصي اللجنة بتعديل الفقرة — أ — من المادة السادسة من مشروع قانون الموازنة لتصبح كما يلي : —

( أ — يجري انفاق مخصصات النفقات الطارئة في الفصل — ٤١ — البند — ١ — بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب من اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين ؛ )



ب — لقد زادت توقعات الحكومة في الواردات من رسوم تسجيل الاراضي كثيرا عن تحققاتها الفعلية في السنة الماضية رغم تأكد اللجنة من انخفاض معدلات تلك الرسوم في الشهرين الاخيرين مـــن تلك السنة .

ج — لقد تكرر البحث مع الحكومات المتعاقبة في موضوع التعويض عن المتضررين في الاغـــوار وفي حوادث ١٩٧٠ وتكرر الوعد بدفع تلك التعويضات وتلاحظ اللجنة انه لم يرد في مشروع قانون الموازنة اي بند يشير الى امكانية التعويض كما لم تذكر الحكومة اي شيء بـــذلك الخصوص في بيان وزير المالية ، وتوصي اللجنة ان تولي الحكومة الاهتمام اللازم لهذا الموضوع .

د — ترى اللجنة ان زيادة تقديرات ضريبة الدخل لا تتناسب مع الزيادة العامة في الواردات الاخرى رغم ان زخم التنمية لابد ان يزيد في تحققات تلك الضريبة ويجدر بالحكومة ان تعمل على تحصيل حق الدولة في ضريبة الدخل دون زيادة في نسبها الحالية ومن خلال قطع دابر التهرب منها . فـــلا يتأتى توزيع الدخل القومي توزيعا اقرب الى العدالة الا من خلال الضرائب المباشرة .

هـ — ان الواردات من مؤسسة رعاية الشباب اقل بكثير من حاجتها وترى اللجنة ان تدخل جميع هذه الواردات في خزينة الدولة ويجري تبعا لذلك الانفاق عليها من الخزينة ، او ان تعطى المؤسسةمنحة سنوية ويطلب اليها ان تلبي حاجات انفاقها وتطويرها من وارداتها الخاصة .

و — ورغم ان اللجنة المالية قد طالبت في العام الماضي بتنفيذ مشروعمياه منيففي لواء عجلون ووعدت الحكومة يومئذ برصد المخصصات اللازمة لذلك في موازنة ١٩٧٣ ، فقد خلا مشروع القانـــون الحالي من هذه المخصصات الحيوية وفي رأي اللجنة ان لمشروع الميـــاه الفعلية كبيرة فاذا لم يمكن رصد مخصصات من اي باب اخر توصي اللجنة بنقل نصف مخصصات مهرجان جرش الدولي لمشروع المياه المشار اليه .

ز — لم تتمكن اللجنة من اخذ صورة حقيقية عن مشروع تطوير منطقة رم القويرة—ولدى الاستيضاح من مدير الموازنة بحضور وزير المالية افاد بأن ذلك المشروع يرتبط ارتباطا شخصيا برئيس هيئـــة وادي الاردن ، وقد كان ذلك مثار استغراب اللجنة ونرجو ان تعطي الحكومة بيانا يوضح اهمية هذا المشروع وجدواه الاقتصادية علما بأن اللجنة لم ترى في باب القروض اي اشـــارة للقرض المتعلق بهذا المشروع .

٧ — ولاشك ان كل تحسين في تبويب الموازنة وتصنيف الواردات والنفقات يحظى من اللجنة المالية بالتأييد ، وترجو اللجنة ان يستمر العمل في تطبيق توصيات الخبراء تطبيقاجديا وشاملا ، وعندئذ في تبويب الموازنة في المستقبل ، ترى اللجنة ما يلي : —

أ — محاولة دمج بنود الواردات التي تقل في قيمتها عن مبلغ محدد كالف دينار مثلا — في بند واحد ، ليسهل على دائرة الموازنة عبء التقدير واعادة التقدير لهذه البنود الهزيلة في وثيقة الموازنة .

ب ــ دمج جميع مخصصات التنمية في بند واحد او فصل واحد سواء كانت لمؤسسة او وزارة اودائرة وسواء وردت المشروعات فى الخطة او لم ترد .

ج ــ الغاء عبارة ( خطة التنمية ) الواردة حذاء بعض المخصصات الانمائية دون الاخرى لان جميع هذه المخصصات يجب ان تبقى ايضا لتمويل الخطة ومتطلباتها . واذا كان المشروع ضروريا ورصدت المخصصات له وجب ان تعدل الخطة لتستوعب مثل هذا المشروع .

د ــ شطب عبارات اعادة التقدير لارقام الواردات والنفقات للسنة التي تم اقفال حساباتها ويجب ايراد الارقام الحقيقية للواردات والنفقات حيثما امكن ذلك .

هـ ــ اعادة تصنيف ابواب النفقات الرأسمالية العادية والانمائية ، فلا يجوز ان ترصد مخصصات الاجور والرواتب او الاراضي والابنية والانشاءات مرة في الرأسمالية العادية ومرة في الرأسمالية الانمائية دون بيان الاسباب .

و ــ اعادة تصنيف الواردات والمخصصات بما يتفق مع التصنيف الوارد في الخطة الثلاثية ، ليمكن ربط الموازنة بالخطة ربطا عضويا ومقارنة الواردات والمخصصات بتوقعات الخطة .

ز ــ اصدار ملاحق الموازنة اللازمة لتغطية تجاوزات المخصصات في الموازنة السابقة مع قطع الوعد الاكيد بالا تعمد الحكومة الى اصدار ملاحق جديدة لقانون الموازنة للسنة المالية ١٩٧٤ .

٨ ــ ولابد ان يقابل المجلس الموقر دعم الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة لجهود الاردن في تحقيق القوة الذاتية والنمو الاقتصادي بالمزيد المزيد من التقدير وعرفان الجميل . ولذلك توصي اللجنة بارسال تحية شكر وامتنان لجلالة الملك فيصل وسمو الامير الصباح وسمو الشيخ زايد بن سلطان على ما تقدمه المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة للاردن من دعم مالي للموازنة . ؟ ولابد ايضا من ان يقوم المجلس بالتعبير الصادق عن تقديره للدور الاخوي النبيل الذي تؤديه الامارات العربية في الخليج العربي ... مع التأكيد بان قوة الاردن وزخائه جزء لا يتجزأ من قوة العرب وزخائهم ويجب ايضا ان يقابل المجلس دعم الدول الصديقة بالشكر والامتنان ايضا .

ان اللجنة المالية ، اذ توصي مجلسكم الموقر بالموافقة على مشروع القانون الذي يسعى في تحقيق اهداف المسيرة الاردنية ، ويعبر تعبيرا صادقا عن مطامحها وآمالها فان اللجنة تود ان تشير الى ان الاستقرار المالي والنقدي في المملكة وتأمين الموارد المالية الخارجية اللازمة للتنمية الاقتصادية انما يعتمدان على الامن والاستقرار اللذين ينعم بهما هذا البلد ، وتنشط فعاليات القطاع الخاص في ظلهما ، كما يعتمدان على جهود الحسين العظيم وتوجيهاته الرشيدة ... فللمقام السامي نرفع اليوم بهذه المناسبة اسمى آيات الولاء والاخلاص والتأييد ، راجين لهذه الجهود ، في خدمة اسرته الوفية كل نجاح وفلاح ، ضارعين الى العلي القدير ان يحفظ جلالته قائدا ورائدا لهذا البلد العزيز وذخرا وسندا لامتنا الماجدة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللجنة المالية



## ٣ ــ مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٣

السيد الرئيس

من يود من حضرات النواب المحترمين مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٧٤ فليتفضل بتسجيل اسمه لدى الامانة العامة .

« وهنا ابدى السادة النواب رغبتهم في المناقشة »

١ ــ سعادة السيد محمد المنور الحديد / نائب محافظة عمان
٢ ــ معالي السيد اسماعيل حجازين / نائب محافظة الخليل
٣ ــ معالي السيد اميل الغوري / نائب محافظة القدس
٤ ــ سعادة السيد عبد الوهاب الطراونه / نائب محافظة الكرك
٥ ــ معالي السيد عبد الله الكليب / نائب محافظة اربد
٦ ــ سعادة السيد نعيم التل / نائب محافظة اربد
٧ ــ سعادة السيد يوسف العظم / نائب محافظة معان
٨ ــ سعادة السيد عاطي ابو العز / نائب محافظة معان
٩ ــ معالي الدكتور قاسم الريماوي / نائب منطقة رام الله
١٠ ــ سماحة الشيخ عبد الباقي جمو / نائب محافظة عمان

السيد الرئيس

تفضل محمد بك الحديد

ــ ١ ــ

السيد الحديد نائب عمان



سعادة السيد محمد المنور الحديد / نائب محافظة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين ،

بكل فخر واعتزاز اتقدم للملك الضفتين الحسين بن طلال وولي عهده المحبوب ونائب الملك سمو الامير محمد آيات الولاء والاخلاص على مدى الحياة .

معالي الرئيس ،

درست الموازنة ولم يمر على هذا المجلس موازنة اكثر من هذه الموازنة التي هي مملوءة بالمشاريع وان شاء الله ستحقق بمجهود المسؤولين هذه المشاريع .

معالي الرئيس ،

١ ) لا يخفى عليكم الجيش الباسل والامن العام حامي البلاد ودرعه الامين ارجو تلبية جميع متطلباته بزيادة رواتب افراده وتقوية اسلحته .

٢ ) اطلب من دولة الرئيس تخفيض بعض الضرائب لكثرة الضرائب المتراكمة التي لا تقدر على المواطنين .

٣ ) الغلاء الفاحش ارجو تقوية جهاز التموين ووضع تسعيرة على جميع المواد الغذائية والاقمشة وقطع السيارات والضرب بحديد على ايدي المحتكرين والجشعين .

٤ ) طلب المعونه التي دفعتها الدول العربية في حوادث ايلول وهي الان موجودة في البنوك ارجو صرفها على مستحقيها لانهم بحاجة اليها .

٥ ) اطلب من دولة الرئيس انهاء موضوع شركة باصات العاصمة لان المساهمين بحالة سيئة فقد كثرت الفوائد المترتبة عليهم من البنوك كما انني اشكر دولة الرئيس مرة ثانية على قانون التقاعد المدني من ٤٨٠ / ٦٠٠ ، وزيادة الموظفين وطلب زيادة لموظفي المياومة واخيرا اشكر السعودية وعلى رأسها الملك فيصل ودول الخليج عامة على مواقفها بجانبنا كما واني اشكر الدول الصديقة التي تمدنا بالسلاح واطلب لهذه الحكومة التي يرأسها السيد زيد الرفاعي التوفيق والفلاح في ظل جلالة الملك المعظم واني اؤيد الموازنة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

– ٢ –

السيد الرئيس

السيد اسماعيل حجازي تفضل

السيد حجازي نائب الخليل

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين .

برزت تباشير خطة التنمية الثلاثية بجلاء في مشروع قانون الموازنة واني اؤيد الحكومة في شكرها للدول العربية الشقيقة التي تدعم صمودنا وتساعدنا على المضي بالقيام بمشاريعنا المدروسة ومخططاتنا الانمائية . كما وانني اقدر تقديرا عميقا اعضاء اللجنة المالية لمجلسكم الكريم لما ابدوه من ملاحظات وتوصيات بناءة في دراستهم المستفيضة لمشروع القانون الذين نحن بصدد مناقشته ؛

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

كان لتوجيهات جلالة الحسين المفدى برصد ما يؤمن دفع الرواتب لموظفي الضفة الغربية في الموازنة اكبر الاثر في نفوس اهلنا هناك لما يعانونه من غلاء فاحش وضيق غير محتمل ، واني في هذا المجال اناشد دولة الكويت العربية الشقيقة الاصيلة بدفع اموال



معالي السيد اسماعيل حجازي نائب محافظة الخليل

الصمود المجمدة لتبقى هنا القلعة الحصينة في وجه البغي والعدوان.

معالي الرئيس

آمل مخلصا ان تضاعف الحكومة جهودها وسهرها وان تعمل بكل نشاط وحزم على تلافي عجز الموازنة لهذا العام عن اي طريق ما عدا اللجوء الى فرض ضرائب جديدة على المواطنين .

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

يقتضيني الواجب ان ابارك وقفة الجيش العربي الاردني الباسل على حدودنا ومشاركته للجيش السوري الشجاع في حرب رمضان كما ابارك موقف جميع الجيوش العربية التي عملت في الجبهتين الشمالية والجنوبية ، واترحم على ارواح الشهداء الابرار الذين سقطوا في ميادين الجهاد للذود عن الوطن والمقدسات .

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ان الوحدة بين ضفتي الاردن الغالي فهي وحدة اندماجية مثالية وطنية لا تستطيع

أية قوة في العالم أن تعمل على ثلمها أو فصم عراها ، وهي وحدة شعب واحـــد على أرض وطن واحد ، وهذا الشعب الأبي - أي شعب الضفتين — كافح في ميادين الثوريـــة الفلسطينية منذ وعـــد بلفور كافح وناضل وقدم قوافل من الشهداء الأبرار جبل دمهم بثرى الأرض المقدسة في كل الهزات والمعارك، ولن يرضى هذا الشعب الموحـــد عن وطنه بديـــلا بما فيه القدس العربية واستعادة حقوقه كاملة غير منقوصة.

معالي الرئيس — حضرات النواب المحترمين

إن تاريخ اسرائيل مليء بالمؤامرات والأطماع التوسعية ، ولذا يجب أن نكون على جانب كبير من اليقظة والحذر ازاء مناورات الدبلوماسية الاسرائيلية المدعومـــة ، ولا يفوتني هنا أن أذكر وأشكر دولة السيد زيـــد الرفاعي على الكلمة القيمة التي ألقاها في مؤتمر جنيف القاء الرجل السياسي الواثق بنفسه المؤمن بحق أمته وعدالة قضيتها .

معالي الرئيس — حضرات النواب المحترمين

انني أناشد كل فلسطيني في الضفتين وفي سائر البلاد العربية — في هذه المرحلة الهـــامة الخطيرة — وكلهم عاشوا يقارعون الاستعمار والصهيونية بأنفسهم وأموالهم وأن يتنـــادوا جميعاً بقلوب مخلصة متفتحة ونوايا عربية صادقة صافية ليقرروا مصيرهم كما وعد جلالة الملك الحسين المعظم عن طريـــق عمان العربية الأصيلة لا عن طريـــق تل أبيب، وأن يكون هدفنا جميعاً تحرير الأوطـــان قبل طراز الحكم والسلطان ، ولنفتح صفحة مشرقة لأسرتنا الواحدة لتكون مبنية على المساواة التـــامة والأخوة المتينة لنضمن لأبنائنا العزة والكرامة في هذا الجزء من الوطن العربي الغالي، والسلام عليكم .

— ٣ —

السيد الرئيس

السيد اميل الغوري .

السيد الغوري نائب القدس

معالي الرئيس — حضرات النواب المحترمين

إن الحكومة جديرة بكل تقدير لاعدادها ميزانية الدولة للسنة المالية ١٩٧٤ وعرضها على هذا المجلس الكريم بسرعة وكفاءة قل أن عهدنا مثلها من قبل ، وإننا نشعر بأن هذه الميزانية المحترمة جاءت تفي بمعظم أغراض هذا البلد الصامـــد واحتياجاتـــه ، فنرجو للحكومة كل نجـــاح وتوفيق في تطبيق هذه الميزانية وتخفض العجز فيها ونشكرها لما يبدو منها من اهتمام جدي بخدمة الضفة الغربية وأهلهـــا لما ترونه بشأن استئناف دفع المرتبات للموظفين الاردنيين فيها .

ولقد قامت اللجنة المالية لهذا المجلس بمهمتهـــا أحسن قيام وضربت مثلا آخر على امكانية انجـــاز الأعمال وتصريف الأمور بسرعـــة وكفاءة ، وان تقريرها عن الميزانية يستحق التقدير والتأييد .

إن العاصفة الثلجية وموجة البرد والأمطار التي تعرضت لها البلاد ، جاءت محكاً لكفاءة الوزارات المعنية وأجهزة الدولة المختصة وحسن استعدادهـــا لمواجهة الطوارىء ومجابهة الأوضاع الناشئة من العاصفة ولقد قامت بواجباتها على وجـــه يدعو الى الارتياح ويؤكد ان المخصصات التي رصدت لهـــا في الميزانية ستضاعف من امكاناتها للاضطلاع بواجباتها ، وفي الحين الذي نعلن شكرنا للوزارات المعنية لجهودها المشكورة فإننا نشيد بصورة خاصة بالاعمال المجيدة التي قامت بها قواتنا المسلحة والامن العـــام والدفاع المدني وأمانة العاصمة .





معالي السيد اميل الغوري نائب محافظـــة القدس

ولنود لهذه المناسبة استرعاء انتباه السيد رئيس الوزراء الى أن جهـــاز التلفـــاز الوطني الذي أثبت جدارته وكفاءته خلال الأيام العصيبة التي مرت بنا، لا يزال في حاجة الى دعم أكبر ورعاية جديـــة من الحكومة ليصبح على المستوى العالي المنشود .

معالي الرئيس — حضرات النواب المحترمين

نعتقد ان مبلغ ٩٩٧ر٩٠٠ دينار الذي خصص في الميزانية للتلفزيون الاردني كبيراً جداً وكان يمكن تخفيضه بشكل محسوس في حين ان الدخل المقدر من التلفزيون ومبلغه ١١٠ر٠٠٠ دينار أردني قليل بالنسبة لضخامة النفقـــات المخصصة ، وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن مبلغ الدخل المقدر يمكن أن يتضاعف اذا توفرت أسباب الحزم والجديـــة وحسن تصريف الامور .

إن للشعب ، بوجه عام مآخذ كثيرة وانتقادات عديدة على التلفزيون الاردني وبرامجـــه وخدماته ،

ونود أن نشير الى ناحية نعتقد أن التلفزيون الاردني يقصر فيها تقصيراً فادحاً وهي ناحية خدمة قضيتنا المقدسة وقومنا وأهلنا في أراضينا المحتلة، فالتلفزيون لا يعالج شؤون الضفة الغربية بما تستحقه من عنايـــة واهتمام ، فلا توجيه للشعب ولا دراسات تكشف له الأخطار التي تحيق به ولا تحذير من المؤامرات الخبيثة التي تبيت ضده ولاتفنيد للدعايات المغرضة التي تروج ضد الاردن وتترك بعض الأثر في أوساط الشعب في المحتل من أرضنا ، والاخبار التي يذيعها التلفزيون عن الضفة الغربية لا تختلف عن الاخبار العادية التي تذيعها التلفزيونات والاذاعات الاجنبية كأن الارض ليست أرضنا وكأن الاهل ليسوا أهلنا .

وكان التلفزيون الاردني في الماضي يقدم على شاشته صوراً ومناظر لفلسطين المحتلة والاماكن المقدسة فيها ، كما كان يقدم صوراً لمدن الضفة الغربية وأماكنها المقدسة الاسلامية والمسيحية ولكنه أقلع عن هذا كله لسبب لا نستطيع ادراكه، ثم عـــاد الى نشر الضئيل منها بعد مراجعات طويلة . أما برنامج اذاعة الانباء باللغة العبريـــة لمدة ١٥ دقيقة أو أقل فلا قيمة له ولا فائدة وهو في نظرنا مضيع للوقت والمال .

ويجرنـــا الحديث عن التلفزيون الى موضوع الصحافة العربية والاردنية، واننا نؤمن بحرية الصحافة وان من واجب الحكومة حمايـــة هذه الحرية ضمن نطاق القانون وسلامة الأمن العام .

ونشير الى الصحافـــة العربيـــة التي يسمح لها بدخول الاردن ، فبعضها خاصة اللبنانية ، تتحدث عن شؤون الارض المحتلة والاردن وأمـــوره ، وان الاذاعـــات العربية تبث أقوال هذه الصحف عن الاردن ، والاردنيون يستمعون اليها فما هي الفائدة التي تتوخاها الرقابـــة من طمس سطر أو أكثر من أقوال تلك الصحف عن الاردن طمسه بالحبر الاسود ثم السماح بتوزيع الصحيفة ، إن مثل هذا الاجـــراء يلفت أنظـــار القراء ويدفعهم الى التكهن والتفسير والتعجب .

معالي الرئيس ـــ حضرات النواب المحترمين

يكثر الحديث في هذه الايام عن مؤتمر جنيف وما ينتظر منه ، كما يكثر الحديث عن حلول توضع ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط وفي الحين الذي نوقن بوعي رئيس الوزراء وحرصه وحكومته على سلامة موقف الاردن ومطالبه فاننا لا نستطيع أن نتغافل عما تحاك ضد هذا البلد من مؤامرات على مختلف المستويات من واجبنا الدعـــوة الى مجابهتهـــا بصدق وتصميم ومواجهتها باصرار وعناد لاحباط أهدافها .

وعلى ذكر مؤتمر جنيف فن المفهوم انه انما يعقد لغرض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكامل نصوصه ولهذا فان الاشتراك في هذا المؤتمر يجب أن يختص فحسب من الناحية العربية على دول المواجهة فن حقها فضلا عن واجبها العمل في مؤتمر جنيف ومن خلاله على تأمين انسحاب اليهود من أراضيها العربية المحتلة ، لاجل هذا فاننا نقابل بالحذر والارتياب المساعي والجهود التي تبذل لاشراك ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، فلماذا يراد اشراك الشعب الفلسطيني في هـــذا المؤتمر وما هو شأنه فيـــه ؟ إن الاصرار على اشراك ممثلين عن الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف يدل بوضوح على وجود خطة مرسومة يرجو أصحابها تحقيقها عن طريق هذا المؤتمر وتنطوي هذه الخطة على تصفية قضية فلسطين واعتراف العرب بالدولة اليهودية الدخيلة وربمـــا عقد صلح معها ، وأصحاب هذه الخطة حريصون على اقحام الفلسطينيين في المؤتمر والزج بهم في مساعي تصفية قضية فلسطين



وانهاء النزاع الدائر حولهـــا ، وهم يحـــاولون اقناع الفلسطينيين بارسال ممثلين عنهم الى المؤتمر بالتاريخ لهم بما يسمونه بحقوق الشعب الفلسطيني كما يحاولون اغرائهم ، وهذا من قبيل الرشوة ، بانشاء دولة أو حكومة فلسطينية فينتزعون عن طريق انشائها اعترافاً من الشعب الفلسطيني بالدولة اليهودية وبضياع نحو ٨٠٪ من مساحة فلسطين تضم أقضية المجدل ويافـــا واللد والرملة وحيفا وعكا وصـــفد وطبريا وبيسان والناصرة وغيرها ، وبصرف النظر عما قـــد تتخذه الدول العربية من مواقف وما قد تعقده من اتفاقيات فانه لسلامة قضية فلسطين ومطالب شعبها المعروفـــة يحتم أن يظل الشعب الفلسطيني بعيداً عن مؤتمر جنيف وفي منأى عن الخطة المرسومة وتصفية قضية فلسطين. إن عدم ارتباط الفلسطينيين أو بالأحرى عدم ربطهم بالنتائج التي قد يسفر عنها مؤتمر جنيف تبقى قضية فلسطين حية قائمة ويصون سلامتها ويحفظ للشعب الفلسطيني والأجيال العربية القادمة حقها المطلق في العمل على تحرير الوطن بكامل ترابه .

وإنـــا لنا مطلق الثقـــة بالسيد رئيس الوزراء وحرصه على سلامة قضية فلسطين ومطالب شعبها المعروفة ولنا أكبر الأمل في أن تقف الحكومة الاردنية في وجه كل محاولة أو مؤامرة لتصفية قضية فلسطين وفرض الدولة اليهودية على العرب وانتزاع موافقة الشعب الفلسطيني على ضياع وطنه ودياره ومقدساته والسلام .

— ٤ —

السيد الرئيس

السيد عبد الوهاب الطراونه ليتفضل

السيد الطراونه نائب الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ارحب بالحكومة الرشيدة اجمل ترحيب وكلي ثقة وامل بدولة الرئيس السيد زيد الرفاعي وزملائه الكرام . ان دولته غني عن مديحي له ولحكومتـــه فاعماله وجهوده الخيرة المشكورة لدعم الوحـــدة الوطنية والتقارب العربي هو الشاهد الذي سيخلد ذكراه . فوالده رحمه الله سعى في آخر ايامه بتكليف من جلالة الحسين المعظم لدعم الوحدة الوطنيـــة والتقارب العربي ، ولو اعطي الفرصة المناسبة لكنا اختصرنا الطريق الطويل ووصلنا بسرعة الى ما نحن عليه الآن من ازدهـــار وتقدم وكل ذلك كـــان بتوجيهات القائد الحكيم الحسين حفظه الله .

فلدولة الرئيس ولحكومته الرشيدة ولجيش الاردن الباسل كل التقدير والاحترام .

معالي الرئيس ـــ حضرات النواب المحترمين .

ارى من واجبي الذي يحتمه علي ضميري ان اتقدم الى الحكومة الموقرة ولمجلسكم الكريم بشرح موجز للحالة في محافظة الكرك التي اتشرف ان امثلها مع زملائي في هذا المجلس الكريم . ان محافظة الكرك طال عليها الزمان وهي تنتظر العلاج الجذري وللفقر والبطالة والجوع المزمن واني ومن هذا الموقف ومنذ عشر سنوات وفي كل مرة حين مناقشة الموازنـــة العامة للدولة وخلال جلسات الثقة لعدة حكومـــات متعاقبة اذكر واطرح مطالب محافظة الكرك واشرح احوالها بصدق وامانة مخلصة ، لانني اعيش المأساة معهم ، وكانت تعدنـــا الحكومات المتعاقبة بتنفيذ الطلبات التي نطلبها ولكن لسوء الحظ لم ننل ما نرجوه سوى العواطف والوعود وبتاريـــخ ١٩٦٢/٤/٨



سعادة السيد عبد الوهاب الطراونه نائب الكرك

طلبنا من دولة الشهيد وصفي التل لجنة وزارية لدراسة الاوضاع هناك فاستجاب رحمه الله وارسل لجنة من وكلاء الوزارات المختصة وكيل وزارة الداخلية السيد محمد نزال العرموطي ووكيل وزارة الزراعة السيد سامي ايوب فاخر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية السيد امين الحسيني ووكيل وزارة الصحة بالوكالة السيد الدكتور احمد النابلسي .

وقد رافقتهم وزملائي نواب المحافظة ، وتوجهت هذه اللجنة الموقرة لمحافظة الكرك والطفيلة وقامت بالواجب الموكل لها خير قيام حيث استقرت هناك وعملت برنامجا لزيارة كل قرية وزارت ايضا مضارب العربان وعملت دراسة شاملة لحاجات المحافظة واستطلعت بهذه الجولة الشاملة عن الحالة وتمكنت من الوقوف على احوال السكان المعاشية واوضاعهم



الاقتصاديـة وتفهمت مشاكلهم ودرست طلباتهم وعاشت معهـم مأساتهم ولو لفترة قصيرة وكتبت تقريرا عن كل شيء شاهدته ٭ وهذه نسخة احتفظ بها من هذا التقرير التاريخي والذي ارجوه من معالي رئيس المجلس الكريم ان يأمر بتسجيله في محضر هذه الجلسة لاهميتـه ولاعتزازنا به لانـه ينقل الصورة الصادقة عن حالة المحافظة بالكرك والطفيلة ويثبت صدق صيحاتنا لنجدة اهل الجنوب المظلومين فقد كان تقريرا شاملا ووصفا كاملا لحيـاة المحافظـة وستجدون في مقدمته سطورا منيرة ، تقول اللجنة صاحبة الضمير الحي بالتقرير انـه هالهـا وياهول ماحلظت وهي بالجولة الاستطلاعية لقرى وعشائر لواء الكرك والطفيلة حيث تمكنت من الوقوف على احوال السكان الحقيقيـة وتقول اللجنة انه هالهـا مالاحظت من فقر شديد وعدم توفر المتطلبـات الضرورية في عدد لايستهان به من القرى في قضاء الكرك والطفيلة الى درجة بحيث يتعذر معها الوصف وقالت اللجنة العليا اننا بعد الذي رأينا لم نستغرب ان يقال لنا ان العديد من القوم يذهبون للتسكع في شوارع عمان اوغيرها من مدن المملكة سـعيا وراء اعمال قاسية ليجدوا قوت يومهم ، وان قسما كبيرا من العشائر بالكاد يجدون مايسد رمقهم ، هذه ايها السادة مقدمة التقرير وبالتقرير ستجدون تفصيلات عن كل قرية وحالتها ، وعن الطرق وعن الديون المتراكمة التي خلفتها سنوات المحـل والقحط على المزارعين وهم عاجزون عن سدادهـا واوصت اللجنة بالحلول والمعالجات العامة والخاصة والمستعجلة ووعدت الحكومة في ذلك الحين بان هذه التواصي ستنجز في خلال مدة اقصاهـا خمس سنوات حتى تنهض هذه المحافظة وتقف من كبوتهـا ولتتساوى بباقي محافظات المملكة حيث كانت منسية ومضت الاعوام ثلاثة عشر عاما لم ينجز من هذه التواصي ١٠٪ والذي انجز منها لايؤمن لهم (رغيف الخبز والشاي) وتوالت سنوات القحط وساءت احوالهم اكثر من من ذي قبل وطلبنا من دولة الشهيد وصفي التـل رحمه الله زيارة الكرك فقام بزيارة الكرك والطفيلة وشاهد بعينه حالة الناس هناك ، وامر بمساعدة فورية مقدارها ( ١٠٠،٠٠٠ ) دينار لتوزع على المشاريع الضرورية في الكرك والطفيلة وكان لهـذه المساعدة الاثر الطيـب في نفوس المواطنين ، وبعدهـا زار المحافظة دولة احمد اللوزي وزار القرى ومضارب العربان وشاهد ماشاهده وصفي رحمـه الله فـامر بمساعدة ايضا كان لها اثر في نفوس المواطنين وخدرت الفقر الى حين .

فنرجو من دولة الرئيس وحكومته الرشيدة زيارة محافظتنا التعيسة ولتشاهدوا كم هي بحاجة لمد يد العون والرحمة انها منذ خمسة وعشرين عاما وهي صامدة ضد الفقر والجوع والعدو وقد استشهد من ابنائهـا المئات للدفاع عن هذا الوطن وما اكثر المشاريـع الضرورية التي هي بامس الحاجة للمعونة والمساعدة . سيدي الرئيس حضرات النواب الكرام .

انه ليؤسفني اشد الاسف ان اجد نفسي مضطرا الى ان اقول ان اهتمام الحكومات المتعاقبة محصورا في اعمار عمان وجزء يسير من جهدها لباقي محافظات المملكة والقليل القليل لمحافظة الكرك .

ان عمان هي عاصمة لمملكتنا الفتية ويجب ان ان تعمر ونفتخر بها وبنهضتنا والجنوب جزء مهم ايضا من المملكة الفتيـة فنرجو الاهتمام به ايضـا وانقاذه من الهلاك وحبذا لو عملت الحكومـة على

٭ انظر التقرير المذكور بالوقائع بآخر هذا العدد .



تأسيس مؤسسة من جملـــة هذه المؤسسات الكثيرة التي في عمان لتشرف على انعاش ومتابعة مشاريـــع الجنوب ويخصص لها مبلغ مليون دينار كل عام من ملايين هذه الموازنات الضخمة التي طالما نوافق عليها في كل عام ويد امينـــة فقـــط تشرف مع الحكام الاداريين عـــلى صرفها بحيث تصل بالجنوب الى المستوى الذي نرجوه وليعود للجنوب ابناؤه الذين هجروه وتشردوا طلبا للرزق ، ان هناك المياه الجوفية المتوفرة وعيون الماء السائبة في الاودية والاراضي الزراعية الجيدة واليد العاملة والشعب البريء الكريم المخلص الشكور وانه يريد الحياة الكريمة ورفع مستواه بمـــا يليق بكرامته .

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

عندما يزور ابن الجنوب عمان يصيبه الذهول كما اصاب اللجنة الوزارية عندمـــا زارت الجنوب هل يندهل بعكس مايذهل اللجنة الوزارية الذي اذهل اللجنة الوزارية شدة الفقر . هو انذهل عندما علم ان ثمن دونم الارض في ماركا خمسة الاف دينار واكثر وقيمة دونم ارضه خمسة دنانير يبيعه ليشتري الكساء والخبز والشاي وهو الذهـــل حينما راى المصانع والشركات وهو محروم من هذا .

هو انذهل عندمـــا رأى كثرة المؤسسات التي انشأت لخدمة المواطن وهي لا تعلم بوجوده هـــو انذهل من رؤية الذين اثروا على حسابه هو الذهل من كل شيء لاحاجة لذكره الان فرجع لاهله مكسور الخاطر ايضا لان معاملته التي ذهب لعمان لانجازها لم تنجز حيث وعده المسؤول ان يرجع اليه في الاسبوع القادم لعمان وهكذا تتكرر مأساة المزارع ويضطر الى بيع مواشيه ليعيش وبعدها يبدأ في بيع ارضه للموسر او للحرامي وبثمن بخس لايتجاوز ثمن الـــدونم الخمسة دنانير ان مخصصات مؤسسة من تلك المؤسسات التي في هذه الموازنة تكفي لانعاش الجنوب بكامله ورفع مستواه ومعالجة الفقر علاج جذري .

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين :

ان مطالب محافظ الكرك المتكررة والتي كررناها منذ عشرة سنوات هي هي وسأذكرها ايضا بهـــذه المناسبة كما هي .

١ ) انشاء مدرسة صناعية .

٢ ) انشاء دار معلمين ودار معلمات.

٣ ) انشاء استراحه على شاطيء البحر الميت وفتح طريق للشاطيء طول اربع كيلو متر من الطريق العام – طريق غور المزرعة .

٤ ) دعم الحركة التعاونية وتساهم بالاصلاح والتعمير ولها نشاطات جيده .

٥ ) دعم مؤسسة الاقراض الزراعي الدائرة التي لها اليد البيضاء في مساعدة المزارع .

٦ ) دعم بلديات المحافظة بزيادة حصصها مـــن المحروقات والهبات .

٧ ) تحسين الطرق القروية التي عرضها ½ ٢ المتر وجميعها غير صالحة وهي اصلا عملت رفع عتب

٨ ) حفر الابار الارتوازية ودعم المـــزارع ليرتبط بارضه وتقديم التسهيلات له .

٩ ) الاهتمام بمنطقة الاغوار وتوحيد مجاري السيول التي دمرت المساكن والسكان والمزروعات ويوجد تقارير وكشوفات ولجان حكومية من عدة سنين نرجو ان تمسكها اليد الرحيمة لتمسح عنهـــا غبار الماضي .

١٠ ) تخفيف ما امكن من الروتين الحكومي لتسهيل معاملات المواطنين .

١١ ) توزيع البعثات والمنح الدراسية والهبات بنسبة عادلة في المملكة .



١٢ ) اعلان تسوية المياه في المحافظة .

١٣ ) اجراء تحقيق اجتماعي لمعرفة العائـــلات التي لا معيل لها في المحافظة والفقيرة جدا .

١٤ ) اعفاء فوائد القروض عن المزارعين .

١٥ ) عدم منح امتيازات جديدة لانشاء شركات ومصانع في ضواحي العاصمة وان تكون هذه المصانع في الجنوب وحسب تجمعات السكان وقد وعدتنـــا الحكومة السابقة ذلك . هذا جزء يسير من مطـــالب المحافظة ولنا الامل الكبير بدولة الرئيس وحكومتـــه الرشيده بتنفيذها واحقاق وتأمين العدالة ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

صدق الله العظيم – والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

– ٥ –

السيد الرئيس

الحاج عبد الله الكليب

السيد الكليب نائب اربد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الامين .

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين :

مع تأييدي العام لكل ماورد في قرار اللجنـــة المالية المحترمة الا انني لي بعض الملاحظات الخصها بما يلي :

١ ) لقد تصفحت فصول الموازنة فصلا ولم اجد فيها من الفصول ما يشير الى تخصيص مبلغ ما لتعويض مزارعي الاغوار التي تضررت بهدم الديار وتعطيل الزراعة ودمار الاشجار بسبب الاعتداءات الاسرائيلية بينما كانت الحكومات السابقة تطلب الى من لحقهم اضرار بتقديم طلبات تشعر بمقدار الاضرار التي حصلت لكل مزارع وشكلت لجان حكوميـــة



معالي السيد عبد الله الكليب الشريدة نـــائب محافظة اربد .

وقدرت الخسائر على امل ان تعوض شيئا عن تلك الاضرار وعندما تطالب الحكومة بالتعويض يكون الجواب بان الحكومات العربية قد قطعت مساعداتها على الاردن وكان العذر انذاك مقبولا اما الان وبعد ان عادت المساعدات من الدول العربيـــة الشقيقة مشكورة على قيامها بهذا الواجب والدعم للاردن عدنا نطالب الحكومة الحاضرة بتخصيص شيء من التعويضات ولو بنسبة مئويـــة بالنسبـــة لتقديرات اللجان الانفة الذكر او من الجمل اذنه على الاقل :

٢ ) لقد بلغنا ان مجلس الوزراء الموقر قـــد قرر برفع قيمة المتر المكعب من الماء الذي يؤخذمن قناة الغور الشرقية من فلس واحد الى ثلاثة فلوس مع العلم ان بعضا من الوحدات الزراعية خصوصا في الاغوار الشمالية عندما تضرب الخضار فيها من شدة البرد والصقيع يقضي عليهانهائيا ويخرج المزارع بخسارة تحطم كافة اماله بالزراعة ويعود لزراعـــة القمح والشعير الذي في اكثر الاوقات مهما جاء من غلة فانها لاتعوض المصاريف التي يتكبدها المزارع ويصعب عليه في هذه الحالة دفع اثمان المياه الـــتي صرفها على تلك الخضار فتصبح والحالة هذه كما قال المثل حطو عليه فردة برك قالوا حطوا عليه الثانية .

٣ ) لقد اوقفت الحكومة بيع من يريد البيع من اراضي الواقعة شرقي قناة الغورالشرقيةوتشكلت هيئة وادي الاردن لتقوم ببناء مساكن للمزارعين وجعل هذه الاراضي مروية توخيا لفائدة القطاعين العام والخاص وها قد مضى على مايزيدعن سنةولم نر للان اي عمل قامت به الهيئة المشار اليها في الاغوار الشمالية في حين ان اكثر من اصحاب هذه الاراضي بحاجة ماسة لبيع اراضيهم لسدحاجاتهم بنسبة للمحل الذي اصاب البلاد في العام الماضي .

ولذا فانا نلفت نظر الحكومة الموقره لحث الهيئة على الاسراع للقيام بهذا الامر الملح .

٤ ) لقد رات الحكومة ان المصلحة العامـــة التي تتعلق بالاحراج المملوكة والتي هي محاطة من جميع اطرافهاباحراج اميرية انتصفي هذه الاحراج اما بالمبادلة او بالاستملاك الامر الذيجعل اصحاب هذه الاراضي مكتوفي الايدي عن تشجير اراضيهم باشجار مثمرة او استغلالها بشكل اخر فنرجو من الحكومة البت بهذ الامر اما بالاستملاك او بالمبادلة

٥ ) يوجد اقساط لبعض اصحاب الاراضي لدى سلطة المصادر الطبيعيـــة للان لم يحصلوا على اقساط اثمان اراضيهم التي مضى عليها سنين .

٦ ) الحسين هو الاردن والاردنهو الحسين ولذا فكل مايأتي للاردن من مساعـــدات فالفضل بها يعود لجلالته وارجو ان يعم فضله بشمول اهالي الاغوار .

٧ ) ارجو من حكومـــة دولة الرفاعي ان ان تأخذ ملاحظاتي هذه بما تستحقه من عناية واعتبار وشكرا .

– ٦ –

السيدالرئيس

ليتفضل السيد نعيم التل

السيد الرئيس نائب اربد

سعادة السيد نعيم التل نائب محافظة اربد

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء الكرام ،



اني اذ اؤيد الزميل الكريم عبد الوهـــاب الطراونه فيما جاء به في قصور للمحضر في منطقـــة الجنوب كذلك الحال في منطقة الشمال .

لقد اطلعت بتعمق على كافة محتويات الموازنة لعام ١٩٧٤ فلم اقف على نقطةواحدة لتكون موضع نقاش في هذه الجلسة ، ثم اطلعت كذلك ما حواهقرار اللجنة المالية الذي كان ترجمة صادقة لمحتويات هذه الموازنة فاغنانا من الصول والجدل والنقاش فيبنودها ، وكنت مصمما انلا اتكلم ولاانقاش حتى مساء امس ، حيث دار حوار بيني وبين احـــد المواطنين حول نقاش الموازنة العامة فقال لي وايـــده الحضور (بديهي انكم ستقرونه بدوننقاش) لانهاجاءت حسب رغباتكم وفيها فقط زيادات لرواتبكم ورواتب الوزراء وكافة اجهزة الدولة ولم تتضمن بندا واحد يشير الى الاهتمام بأمور المواطنين المعيشية ، فكانما المواطنون هنا بقرة حلوب من خيراتها تؤمنون المال لاسعادكم انتم فقط ونحن نقاسي ويلات الغلاء ولامغيث لنا نقاسي البطالة ولامن معين لنـــا ، فكأن غوائل الغلاء والفقر وكانما تردى الحياة المعيشية شملتكم انتم فقط فزدتم دخلكم ونحن مازلنا نهيم في ظلام البؤس المتزايد نحن الذين امضينا اكثر من اربع سنين خلت امضيناها بالويلات فنحن الذين تهدمت بيوتنـــا ونحن الذين توقفت زراعتنا ونحن الذين تلفت مزارعنا ونحـــن الذين نغرق في بحر الديون والقروض املا بان الحكومات التي تتعاقب على حكمنا ستنصفنا وترثوا لحالتنـــا او تعوضنا اليسير من حقنا فهل تضمنت موازنتكم مايسد رمقنا ونشهد وانتم يانوابنا تشهدون باننا مواطنون صالحون طواع لاوامر الدولة ندفع الضرائب للدولة كلما تزايدت علينافي كل حين دون تذمر اواعتراض والى غير ذلك من امور عديدة تحدثت بها مع هسذا

المواطن مما اضطرني ان انسحب برفق ، وان الزم بيتي لاكتب رأيه .

معالي الرئيس ، حضرات الزمـــلاء الكرام ، لقد ورد في البندالسادس فقرة ج في قرار اللجنةالمالية رقم ( ٢ ) لسنة ١٩٧٤ ملاحظة قيمة ومطلبا عادلا طالما ارتقب المواطنون تنفيذه فالى صاحب الدولـــة رئيس الوزراء وصحبه الوزراء انقل صوت هـــذا المواطن والى دولة هذا الشاب المنتج رئيس الوزراء ارجوه الاطلاع على قيود مؤسسة الاقراض ليطلع بنفسه على ملايين الدنانير المصروفـــة للمزارعين والمواطنين والتي لولاها لما بقي مزرعةخضراء والتي اولا قروضها ودعمها لما حرث مزارع ارضه فلعل الله ان يوسع قلب دولته لهؤلاء المواطنين ويستمع الى مطالبهم التالية ولعل الله ان يأخذ بيد دولته وبحسب توجيهات مولانا صاحب الجلالة ان يرفع الضائقةعنهم. ومطالب الناس عندنا الخصها بما يلي : —

١ ) الرجاء ان تبذل الدولة الكريمة الجهـــد لتأمين المال الكافي لصرف التعويضات وخاصـــة تعويضات مزارعي الاغوار الذين صبروا على ويلات تدمير وتجفيف مزارعهم اكثر من اربع سنين . . .

٢ ) ان تبذل الدولة جهدها لمكافحة غوائل الغلاء الذي يزداد غلظا على كاهل المواطنين كافـــة في كل يوم .

٣ ) ان مزارعي الاغوار يستجيرون بمقام صاحب الجلالة الملك المعظم وهو الدائب الحاني على اسرته بان توقف دولتـــكم على تنفيذ قرار مجلس التخطيط الاعلى الذي يشير الى رفع سعر المتر المكعب من مياة قناة الغور من فلس واحد الى ثلاث فلسات ويشير كذلك الى ضرورة تحصيل كافة اقساط اثمان المزارع خلال ثلاث سنين بدل من عشرين عامـــا لان هذا القرار مجحف جدا بحق المزارعين ، مؤملين ابقاء القديم على قدمه لتمكن المزارع من الاستمرار في استغلال ارضه وتسديد ديونه المتراكمـــة ، والا فان كافـــة المزارعين مستعدون للتخلي على ملكـــية مزارعهم للدولة .

لنا الامل الوضاح بان يأخـــذ دولة الرئيس النشيط وزملائه الكرام كافة التوصيات التي وردت في قرار اللجنة المالية في عين الاعتبار والتنفيذ وان تبذل الحكومة جهدها لتلبية مااسلفته من طلبـــات للمواطنين متضرعا الى الله العلي القدير ان يحفظ لنـــا جلالة حسيننا المفدى وان يمد في عمره لنظل مواطنين ومستخدمين ننعم بخيراته ، ونستفيء بظله ، ونعتز بقيادته ونرجوه ان ياخذ بيد دولتكم وان يعينكم في الاستمرار بجده ونشاطه وصحبه الوزراء للعمل على مافيه اسعاد اسرة الحسين ورعاية مصالحهم بكل امانة واخلاص والسلام .

— ٧ —

السيد الرئيس

السيد يوسف العظم

السيد العظم نائب معـــان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الامين وعلى آله وصحبه اجمعين

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

حين اقف مثل موقفي هذا اكون على يقين من أن بعض كلامي لا يروق للكثـــيرين في المجتمع المنحرف والحياة اللاهية وبخاصة ذلك الذي يدعو الى التزام عقيدة الاسلام عقيدة امة وراية حضارة





سعادة الاستاذ يوسف العظم نائب محافظة معان

ومنهاج حياة ، ذلك أن نفاق البعض لضيق عن مفهوم الاسلام الحياتي الشامل في البيت والـــديوان والسوق والميدان والملعب والمصلى والمكتب والجامعـــة وان ثقافة هذا النفر الساخر من الناس التي ارضعوها في محاضن العدو هنا وهناك لا تزيد عن معرفة الاسلام ايام تصام وصلوات تقام ولا شيء سوى ذلك ثم يلصقون بعد ذلك ويزيدون ما يروق للغرض البغيض والخيال المريض من التمائم والتعاويذ والشعوذة والدجل مما يبرأ الاسلام منه ويحاربه في كل ميدان من ميادين الحياة والذي احب أن اقرره هنا وأن ابينه للنـــاس كافة هو أننا لا ندعو الى مجتمع كهنوت متزمت ، ولا الى حكم ثيرقراطي مؤله ولكننا ندعو الى مجتمع القدرة بمجد صلوات الله عليه الذي ضم ظفر ابي بكر وعدالة عمر وحياء عثمان وصفاء علي وزهد عمر بن عبد العزيز وتقدير المأمون للعلم وفروسية صـــلاح الدين رضي الله عنهم اجمعين هم وأمثالهم من طلائع الخير ومشاعل الحق التي انارت ظلمات القرون وطريق الحياة اننا ندعو لمثل هذا فهل يرفض مثل هذا غير الفئة الخاسرة الضالة التي وصفها رب العزة بقوله وجل وعلا لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل ، اولئك هم الغافلون ، اننا ندعو الى مجتمع الوحـــدة والتوحيد معاً مجتمع وحدة الامة وتوحيد الخالق ، مجتمع لا اله الا الله محمد رسول الله وفي ظلها يعدل الحكام ويصدق التجار ويخلص العمال ويجاهد المجاهدون ويربى وينتظم الاقتصاد وتستقيم السياسة وتتحد الامة على الفكرة الواحدة والعقل المستنير فيسعد الناس وتصبح الحياة رضية رخية اويقال بعد ذلك عن مثل هذا الذي ندعو اليه تخلف ورجعية الا ساء ما يحكمون انـــا لا ندعو الى عهد اقطاعي يقسو فيه الحكم الفـــردي

ويشتط فيه الاستبداد السياسي ولكننا ندعو الى حكم ما زلنا نعاني الويلات لتخلينا عنه وهروبنـــا منـــه وتضاؤلنا أمام شموخه وقأتنا امام صروحه الســـامقة التي لا يطاولها الا الرجال والمجاهدون الابطال من هنا يكون المنطلق لمناقشة الرقم الذي هو في خدمة الحرف والمال الذي هو في خدمة الفكر والميزانية التي تعد وسيلة من وسائل الرخاء لانسانية الانسان وطريق الى صفاء الاحساس والوجدان، انني اطالع في الموازانة ما يدعو الى الفخر والاعتزاز والمح بين سطورها ما يدعو الى الاسى وتبعث على الدهشة وليس لنا الا أن نعرض هذا وذاك ونبين مواطن الاعتزاز مـــن مواطن العجب والغرابة ان في هذا البلد معالم من حقه أن يفخر بها وأن يعرضها للعالم اجمع وقد انفق عليها المال وبذل في اقامتها خبرة العلماء وجهد الرجـــال أولها قواتنا المسلحة الباسلة التي تضم ابناءنا البواسل وحماة ديارنا الصيت والذين نتطلع لهم أو تطلع لهم قلوبنا قبل العيون وهم يزحفون الى القدس ورحاب الأقصى ابطالا مجاهدين يزين النصر هامتهم وترصع جراح الجهاد صدورهم ويعبق شذى دماء الشهداء من صدور الذين نالوا شرف لقاء الله وفازوا بالشهادة ثانيا مستشفى الحسين أو مدينة الحسين الطبية وذلك الصرح العلمي الطبي الرائع الذي بدأ يفتح جانبيـــه ويضم تحت اجنحته مع مستشفياتنا العديدة المعذبين بآلام الامراض ليجدوا فيه مزيداً من الرعاية ومزيداً من الشفاء باذن الله ثالثا مستشفى عمان الكبير الذي يعد مفخرة من مفاخر هذا البلد لو أعطي مزيداً من العناية وخصص له مزيداً من الرجال الذين يحسنون ادارته ويشرفون على شؤوله بنظافة ووعي وعمـــل دؤوب رابعا الخدمات الصحية التي تضم كثيرا من مدن هذا البلد وقراه حيث تقوم المستشفيات وتنتشر العيادات الصحية في كثير من ربوع اردننـــا العزيز

الا أن هذا لا ينسينا أن عدد من القرى ما زال بحاجة الى رعاية الطبيب وعناية العيادة الصحية واحب أن اذكر وأن أتحدث عن الخدمات الصحية ، مؤسسة الامصال والمطاعيم التي لم تقف عند حد تزويد الاردن بالامصال والمطاعيم اللازمة بل تقدمـــه الى عدد من من الأقطار الشقيقة المجاورة بصورة تخفف معهـــا الويلات عن اخوة لنا في الدين والدم والانسانيـــة خامسا الجامعة الاردنية بكلياتها المتعددة رغم مـــا يشيع في جنباتها أحيانا من ظلام باسم العلم وتحلل باسم التحرر وانحراف عن جادة الصواب باســـم حرية السلوك وتحمل المسؤولية ولا أحب أن اخوض في تفصيلات هنا فذلك أمر ســـردته الى رئيسهـــا الفاضل وشاهده الناس على لسان عدد من اساتذتها دعـــوة الى التفسخ الاخـــلاقي وقتل الـــكرامة في الفتاة والشاب ليس في قاعات الدراسة فحسب بل وعلى شاشة التلفزيون عبر برامج رضيعة تافهة وما دمنا نطالب بين الحين والاخر بعقـــد جلسة لمعالجة مشكلات الغلاء احياناً والتحدث في شؤون السياسة احيانا اخرى فأرجو دولة الرئيس ان تخصص جلسة لبحث شؤون الاعلام الاردني بصورة عامة ليسمع دولته عجب فوق عجب ولدي من الحقائق والصور والوثائق مالا اقبله لبلدي سادساً الخدمات التربوية وهو معلم كريم من معالم بلدنا واصر لنفخر به بين كثيراً من الامم حيث صار لنا في كل قريـــة مدرسة وبين مضارب الخيام معلمون يحملون النور لابنائنا في الريف والبادية ومهما قيل في وزارة التربيـــة او عنها فأنها ماضية في طريـــق مشرف مشرق مرسوم احسبه يبشر بالبناء والبقاء بأذن الله ، سابعاً تقـــوم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية او وزارة دعوة الحق والكلمة الطيبة كما يحلو لي ان اسميها بجهود خيرة في اقامة المساجد ونشر الدعاء ليعلمون



الناس شؤون دينهم رغم ان البلد يغرق تحت زحف بشري اسود يحاول ان يغرق بين ابناء هذا البلد وان يستغل حاجات الفقراء فيه فيذوقونهم ألواناً من الذل والهوان فان سألنا الحكومة الموقرة مزيداً من الايضاح عن مثل هذا قلت لها ما المسؤول اعلم من السائل ومع ذلك لدينا دليل فوق دليل وبرهان فوق برهان لاثبات ما نقول سين بجد الجد وتطلب الحقائق ومن هنا كان الـــدعـــم الـــذي قدمته الحكـــومـــة مشكـــورة في مـــوارنـــة هـــذا العـــام لـــوزارة الاوقـــاف منظوراً اليـــه بعين العتـــاب والأمل الذي نرجو ان تتحول الى عين تملأ بالعطاء والرضى ، ثامناً الطرق الخارجية التي تربط بين مدن المملكة وقراها المختلفة والتي تعد نعمة من النعم الكبرى في هـــذا البلد لو قيست بغيرها من الطرق في بعض بلدان المنطقة وكما سرني ان اجد الحكومة قد رصدت هذا العام مبلغ لأصلاح طريق المفرق ـ الاجفايف بحيث نأمل ان تكون هذه الطريق جيدة ممتازة حتى الحدود العراقية اسوة بالطرق التي تربطنا بحدود سوريا والسعودية الشقيقتين ، تاسعاً العقبة وقد احببت ان تكون الكلمة شاملة والعنوان عام لتشمل الميناء ولجنة التنظيم ومـــا يقع في محيط العقبـــة من اصلاح اذ صارت معلمـــاً جميلا من معالم بلدنا ارجو ان يجنب كل سوء وان يبعد عن كل مكروه ومنكر وان يحـــال بينه وبين سياسة الانماء التي تتبع في البلدان الاجنبيـــة باسم السياحة والصناعة السياحيـــة واحب ان اؤكد بان الاردن يمكن ان يكون بلداً سياحياً رائعاً بربوعـــه ومناظره الخلابة وطقسه الجميل وطيبة اهلهم وحسن معشرهم دون ان يكون خمـــارة كبيرة او مرقصاً دولياً او نادياً عالمياً للقمار كما احب ان اذكر دولـــة الرئيس بالرجاء الذي ما زال يسوقه فريق من ابناء العقبة الذين تنوي لجنة التنظيم هدم بيوتهم وتسليمهم

بيوتاً جديدة حيث ان لهم رجاء ما زال قائماً وطلباً مازال حـــائراً بين الدوائر لم يلبى بعد وهو ان يعفي الفقراء منهم وعددهم لا يزيد على عشرين مواطناً من رسوم تسجيل تلك البيوت اسوة بأسبقيات وقعت من قبل وان يمنحوا التعويضات كاملـــة عن بيوتهم اسوة بما قدم لغيرهم كذلك رغم ان تقدير بيوتهم قد تم في الخمسينات ونحن الآن نعيش في منـــاقشة ميزانية عام ١٩٧٤ هذا جانب من معالم البلد الخيرة التي تدعو الى الفخر فاين الجـــانب الذي يدعو الى الغرابـــة والدهشة والعجب اولا انتهز الفرصة لأعلن في اكثر من مرة اننا في بلد اسلامي ودين الدولة فيه الاسلام بنص الدستور ولذلك ان عجبي ينبعث من الاصرار على اباحة الخمور في هذا البلد وهي مواد اجمع العلماء والعقلاء والاطباء على انهـــا سموم قاتلة ومع ذلك نضع لها التشريعات لصنعها واستيرادهـــا وبيعها وتوزيعها على ابناءنا لتفتك بهم دون حسيب او رقيب ثانياً ان معظم ما يعانيـــه العـــالم اليوم من مشكلات النقد وقضايا المال انمـــا ينبع من النظـــام الربوي الفاسد الذي يسيطر على العقول اليهوديـــة الجشعة التي تتحكم في معظم بورصات العالم وثرواته ومع ذلك ارى في كل ركن من اركان الموازنـــة حديث عن الفوائد مدفوعة او مقبوضة هنا او هناك مما يؤكد أننا نسير في تيار اقتصادي ربوي فاشل او مدمر ولأزعم ان الاردن يستطيع ان يقف وحده او ان يتخلص بسهولة من هذا النظام الربوي الاقتصادي ولكنني ادعو الى التخلص عنه شيئاً فشيئاً والتخلص من اخطبوطه مرحلة مرحلة ابتداء بمؤسساتنا الصغيرة التي ننشأها نحن ونديرها وانتهاء بالمؤسسات الكبرى التي تربطنا باركان بعيدة كبيرة في هذا العـــالم على المدى البعيد ثالثاً كثيراً ما تقوم الحكومـــة بوضع ضريبة ما بسبب ما وبقدرة قادر يزول السبب ولكن

الضريبة تبقى جاثمة على الصدور واضرب على ذلك مثلا لضريبة المغادرة التي وضعت على المواطن لتثقل كاهله وتكبل تحركاته وذلك بسبب انقطاع المعونـــة العربيـــة عن الاردن وشاء الله ان يجود الأخـــوة الكويتيون من جديد بالمعونة وان يسهموا في شرف الدفاع عن ارضهم وارضنا وعن ديارهم وديارنـــا ولكن الضريبة ما زالت قائمـــة حتى الآن بين بلدان الحدود المتقاربة والتي يتم التنقل بينها بمجرد تصريح يوقعه الحاكم الاداري في احد البلدين المتجـــاورين دون استعمال جواز السفر كما يتم بين العقبـــة وحقل حيث كبل اهل العقبة لا يجوز لهم ان يغـــادروا الا بدفع ضريبة المغادرة الى قرية سعوديـــة مجاورة على الحدود وكما يتم بين معان وتبوك وبين البلدين مصالح تجاريـــة ومع ذلك فان على المواطن الذي قطع بضع كيلو مترات في نزهة قصيرة مع اهله من العقبة الى حقل عليه ان يدفع على كل فرد من ركاب السيارة ديناراً مما يثقل كاهل النـــاس ويشعرهم بمزيد من الحدود والقيود رابعاً لمحت في الموازنـــة ان رسوم الافلام السينمائية التي تغرق البلد في الجنس والعنف والجريمة وتعود على اصحاب هذه الدور بالمبالغ الطائلة تلك الرسوم بلغت في حدود ( ٧ ) الاف دينار في العام الماضي في حين بلغت رسوم حمامات مـــاعين اربعة الاف دينار واذا قارنا بين الرعاية التي تلاقيها دور السينما واصحابها المدللون من الحكومات المتعاقبة والاهمال والعقوق التي تلاقيها حمامات ماعين ادركنا لفداحة الموقف وبشاعة الصورة انني ادعو الى مزيد من العناية والرعايـــة والتنسيق والارشاد الفني على هذا المشروع الذي يمكن ان يحقق للأردن من ابناء الأقطار الشقيقة ومن ابنـــاء الاردن أنفسهم مورداً ضخماً ومبالغ طائلة لو نظمت في ساعتين منتزهات عامة ومشافي صحية ناجعـــة لقد شاهدت بنفسي او شاهدت بنفسي في تشيكوسلوفاكيا مصحات ضخمة ومستشفيات كبيرة اقيمت عـــلى عدد من اليـنـــابيع المعدنية القليلة ومع ذلك تحجز حجراتها وغرفاتهـــا طيلة العام من كل انحاء العالم فلو انصرفنا الى مثـــل هذا المصح الرائع لتحـــول الاردن الى موطن من مواطن الصحة والعافية ، خامساً لقد اغلقت الموازنة اي ذكر وتحت اي بـــاب مشروع مصنع السكر الذي اقترحته وعرضت له اكثر من مرة في هـــذا المجلس الكريم ومع ذلك كنت والنـــاس معي نشـــم رائحة الجشع والاحتكار تحول دون خروج هـــذا المشروع الى النور مع التعلل بالاعذار الواهيـــة التي تلبس مســـوح العلم والدراسة والموضوعية تمامـــا كتلك التي كانوا يعلمونها لطلاب المدارس في مصر بان القطـــن المصري لا يجوز ان ينسج في مصـــر لاسباب جوية فنية تتعلق بالبيئة والطقس حتى قـــام الاقتصادي المصري المعروف المرحوم طلعت حرب ومسح تلك الخرافة من مناهج التعليم في مصر في هذا المجال واقام مصانع النسيج في المحلة الكبرى لتعطـــي احسن انواع النسيج القطني في العـــالم انني ما زلت اصر واطالب بدراسة علمية صحيحة يبعد عن كل المشبوهين من ذوي الصلة ببيوتات السكر في هـــذا البلدليين للشعب الاردني امكانية اقامة مصنع للسكر من نبات البنجر بصورة مدروسة محدودة واضحة سادساً يطالعني رقم عجيب هو اسهام الحكومـــة ب (١٢٠) الف دينار لاقامة نصب للجندي المجهول واعجب اذا كان هذا المبلغ هو جزء من تكـــاليف ذلك النصب فكم تبلغ تكاليفه جميعها ومقـــابل هذا الرقم يطالعني رقم قميء هزيل هو ١٢٫٥٠٠ دينار ي عشر المبلغ المذكور لاصلاح الينابيع في البـــادية لابناء الجندي المعلـــوم الأحياء وعند المقـــارنة بين الرقمين ارجو ان يتم العكس ليخصص مبلغ ١٢٠ الف



دينار لاصلاح الينابيع في البادية وغيرها من القرى والمبلغ الضئيل الآخر لمشروع نصب الجندي المجهول ان كان ضرورياً ولا بد منه بصورة او باخرى اذا ان لجنودنا وابنائنا المجـــاهدين والشهداء مكـــانة في القلوب لا تعاولها مكانة سابعـــا واعجب لرقـــم عجيب رهيب هو ما خصص لمهرجانـــات جرش العالمية والمبلغ هو سبعون الف دينار فاذا علمنـــا ان الرقصة على مسارح جرش تكاليفها سبعـــون الف دينار وان تكاليف اصلاح الينابيع البادية لا تزيـــد ١٢٫٥٠٠ دينار ادركنا المأساة التي كان على ابناء البادية ان يعيشوها لولا لم يتغمدهم الله برحمته ويغمرهم بفضله بهذا الخير العميم الذي جـــاد به على كـــل رابية وفي كـــل وادي من اودية الاردن ثلوجـــاً وامطاراً نرجو ان نعود على ابنـــاء هذا البلد بالخير والبركـــة ثامنا وامامي ارقام اخرى يضج منهـــا ما نمر به من اوضاع مالية واحوال معيشية ٢٠٠٫٠٠٠ الف دينار في حدود ربع مليون للضيافة والحفـــلات مع ما نعيش فيه من ضنك وحـــاجة وتقشف ولا ادعو الى رفض الضيوف ولا ادعو الى عدم استقبال من يدخل الاردن ضيفاً او وفداً رسمياً ولكن لكل شيء حدود كما اتصور واثاث للسفارات الجديدة ٦٠ الف دينار في وزارة الخـــارجية وكـــان بودي ان اعرف عدد السفارات لأرى مستوى الاثاث التي ستنعم به كل سفارة مع تأييدي بان تؤثث السفارات بما يليق بها لكنني ادعو سفاراتنا في الخارج ان تكون فيها روح قبل الاثاث وحيوية قبل الرياش الفـــاخر لتعريف العالم بقضيتنـــا ورعاية ابنائنا في الخـــارج وهناك ارقام عجيبة رهيبة كذلك فهناك (٧٥) الف دينار لنادي التزلق والزوارق في العقبة وهنا ( ١٠٠ ) الف دينار لمؤسسة رعاية الشباب في العقبة وهنـــاك ( ٢٠ ) الف دينار للاسهـــام في معارض خـــارج الاردن وهو امر دعائي جيد بالاضافة الى (٧٠) الف دينار الى مهرجانات جرش المبلغ يشكل ٦٥٠٫٠٠ الف دينار ثلاثة ارباع مليون يمكن لا اقـــول ان تحذف دائما ان تؤجل لسنوات قـــادمة وان يخصص مثل هذا المبلغ للجنوب كما قال اخي عطوفة الأخ عبد الوهاب الطراونة حيث ان الجنـــوب يعيش في صورة مؤلمة وفي اوضـــاع من الضنك ولا اخص الجنوب وحده بل لا بد من يد الرحمـــة ان تمتد الى كل مواطن في اردننا العزيز ووطننا الغالي وهنـــاك آمال احب ان اختم كلمتي بها اولا ان تتبع الحكومة سياسة اقامة الابنية للمؤسسات والدوائر والوزارات لتوفر الاجور التي تدفع في عمـــارات قديمة او غير ملائمة وقد لفت نظري ما رصد في موازنـــة وزارة الداخلية مشكوراً لاقامة الابنيـــة للادارة ابتداء من مديرية الناحية وانتهاء بالمحافظة وآمل ان نجد مثل هذه السياسة وهذا التخطيط في معظم موازنات الوزارات الاخرى ثانيا مع الشكر العميق للحكومة على ما قدمته من زيادة في رواتب الموظفين واسوق رجاء بعين الاعتبار في قلوب آلاف من المتقاعدين وليساويهم الحظ والرعاية المدروسة باخوانهم الموظفين وذلك بـــان تقسم رواتبهم من مدة خدمتهم على ٤٨٠ بـــدلا من ٦٠٠ اسوة بالقائمين على رأس عملهم ثالثا شكـــا لي من اثق به او اتصل من اثق به بان بيوت ضـــاحية الاسكان الدفعة الثانية ضاحية الحسين للاسكان قد قد تفجرت ماء من السقف والجدران والارض وان بلاطها قد خلع وان جدرانها قد تآكل بعضهـــا وان زيارة رسمية قد تمت لبعض البيوت الجيدة الممتازة حيث اخذ الزائر الكريم الى البيوت التي لم يتفجـــر الماء منها وعاد الزائر الكريم دون ان يطلع على حقيقة الوضع ودولة الرئيس اولى من يولي هذا الموضوع رعايته لتكلف مؤسسة الاسكان باصلاح هذه البيوت

على نفقتها أو على نفقة المتعهد ان كان في المسألة غش أنــا لا أتهم أحد ولكنني أطالب بأن تصل الحقيقة والحق الى أصحابــه هناك معظم ما رصد لمديريــة الابحاث الجيولوجية والتعدين وعلى ذكر التعدين لدينا الفوسفات وهو أمل كبير من امال هذا البلد وثرواته المعدنية ولدينا المنغنيز والنحاس وما الى ذلك ولذلك أقترح بأن تنشأ وزارة للمعادن أو التعدين لترعى مثل هذه المشاريع المعدنية وتتناولها من كل جانب بصورة منسقة مدروسة فلاحظت في ما رصد لمديرية الابحاث الجيولوجية والتعدين كل ما رصد رواتب وعلاوات ولم أجد مواد أو أرقاماً مالية يمكن أن تستخدم للتعدين أو البحث عن المعادن والبترول معظم ما رصد لهيئة وادي الاردن كذلك رواتب وعلاوات وأجور نقل ولست أدري كيف يمكن أن يستغل وادي الاردن اذا لم ترصــد له مبالغ كبيرة اذا اكتفي بأن نخصص رواتب للدارسين والبــاحثين . هناك أمر أرجو من دولة الرئيس أن يرعاه رعاية خاصة أن يرفع الرقابة عن الصحف المحلية في هذا البلد وهذه حقيقة لا يمكن انكارها الرقابة قائمة من وزارة الاعلام على الصحف المحلية خبراً وتعليقاً ومقالا وهي رقابة مسبقة وليست رقابة تابعة لما ينشر فيما بعد أو توجيه أو رعايــة أو تعاون بين الصحافة والاعلام لخدمة البلد انما يشار الى هذا الخبر أن ينشر وهذا الخبر أن يحذف أرجو أن تعطى الحرية للصحافة لأن الكلمة التي تقال على الورق لا تحرق ولا تخرب ولا تدمــر ولكن الكلمة التي تحيك بالصدور هي التي تفعل الاعاجيب وهي التي تسيء للامة والشعب والمواطنين والحكومة والنظام . كذلك أريد أن أنبه وقد زرت بنفسي منطقة وادي موسى وزرت الآثار كثيراً وهي منطقتي الانتخابية لوجدت أن عدداً كبيراً من الناس يعيشون في المغاوير وأخذ اسمهم انهم عشائر البــدول هؤلاء ما زال اصرار على ابقائهم في تلك المغارات في تلك الآثار ، لست أدري هل هنــاك دراسة أثرية أو سياحية أن يبقى اؤلئك جزء من المنطقة الأثرية أم انه لا بد من انقاذهم باسكان أو بمشاريع اسكانية ليخرج اؤلئك الناس وتقسم لهم وزارة السياحة ولعل الذنب ليس ذنبها وانما المسؤولية متكاملة علينا جميعاً حكومــة ومسؤولين أن يخرج اؤلئك من جحورهم الى بيوت والى قرى نموذجية صغيرة بسيطة لا تكلف كثيراً وأرجو أن ترى أحوالهم وشؤونهم هذه صورة عامة عما اطلعت عليه في هذه الموازنــة وقــد عرضت بالانصاف جوانب الاشراق في بلدنا وجوانب الخير وبعض جوانب الظلمة التي أرجو أن تزول قريبــاً باذن الله بنور من الحق والعدالة والخير والبر والرحمة والسلام عليكم :

- ٨ -

السيد الرئيس

الكلمة للسيد الحاج عاطي ابو العز فليتفضل .

السيد ابو العز نائب معان

أعتذر وشكراً .

- ٩ -

السيد الرئيس

اذن الدكتور قاسم الريماوي تفضل الى المنصة .

السيد الريماوي نائب رام الله

سيدي الرئيس ، أيها الزملاء الكرام .

ان هذا المنبر قدسية وحقوق على النــائب أن يؤديها لانه يحمل أمانــة تمثيل الشعب وفي رأيي أن للحكومة من سعــة الصدر أن تستمع الى الكلمات الحلوة كما تستمع الى الكلمات الناقــدة فلولا مرارة



معالي الدكتور قاسم الريماوي
نائب منطقة رام الله

المر لا نعرف حلاوة الحلو ، لقد قدم الاخ صورتين متقاربتين متباعدتين للوضع الذي يسير عليه هذا البلد وفي رأيي انه أبرز الصورة الحلوة وألم الماماً بالصورة التي يجب ان نركز عليها أكثر لنتعرف الى الاخطاء التي يجب أن نتحاشاها ولذلك فانني سأحاول أن أركز على هذا الدور مع انه دور كريه ولكن قــدري قد وضعني دائماً في هــذا الدور وما هــدفي الا ارضاء الضمير وارضاء الله سبحانه وتعالى انني سأبدأ بمناقشة الموازنة من حيث بدأ معالي وزير الماليــة فقال ان الموازنة هي أرقــام والارقــام تجسد سياسة الدولة والاعمال التي يجب أن تلتزم بها وقبل كل شيء أريد أن أوضح انني حين أتكلم لا أعني هذه الحكومــة بالذات فهذه الحكومــة هي احد الحكومات التي تعاقبت منذ سنة النكبة الى الآن ولكنني سأحاول أن أعطي مدلولات الارقام قبل النكبة وبعدها لان سنة النكبة هي السنة التي أوجدت واقعاً جديــداً في هذا البلد وفي البلاد العربية بأسرها وأبدأ بالرقم الاجمالي للموازنــة وهو مايــة وخمسة وستون مليون وسبعة أعشار ، وأقارنه في الموازنــات السابقة التي سبقت سنة النكبة سنة ١٩٦٧ لقد كانت الموازنــة تتراوح بين أربعين مليون وستة وأربعين مليون فزادت في هذه الموازنة أربعة أضعاف كانت الموازنة لضفتين اما هذه الموازنة فهي لضفة واحدة بمعنى انها زادت ثمانية أضعاف فهي يا ترى زادت المشاريع بنسبة هذه الزيادة أم لا لم أدهش لما سمعت من الاخ عبدالوهاب الطراونه ونعيم التل يتساءلون عن المشاريع انني أعرف ان في المشاريع لما كانت الموازنة أربعين مليون كانت المشاريع تعم البلاد وتعم الضفتين فأين هذه المشاريع والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو معرفة التفاصيل عن هذه المشاريع التي انا لا أعرفها ولكنني أطرح هذا

السؤال وقد سمعته من اخواني وزملائي النواب كذلك الرقم الآخر هو نسبة الواردات المحلية من الموازنة لقد كانت قبل سنة النكسة تعادل ثلثي الموازنة وكانت المساعدات والقروض الخارجية تعادل اقل من الثلث كانت حوالي ( ١٤ ) مليون ولكن في هذه الموازنة اصبحت الواردات اقل من ثلث الموازنة والمساعدات ارتفعت الى ثلثي الموازنة ماذا يعني هذا ، يعني اننا اصبحنا اتكاليين في موازنتنا اكثر فأكثر والخط يسير منذ النكبة الى اليوم في هذا الاتجاه ولم تحاول اية حكومة ان تعيد الى هذا البلد خطه الاول لقد كنا نحاول ان نتخلص من المساعدات الاجنبية وكنا نحاول ان ننقصها كل عام بنسبة ٢٥٪ وكان لنا طموح كبير بأن نصل الى الحد الذي نستغني به عن هذه المساعدات ولكن الاتجاه السائد هو بعد النكبة كان بزيادة هذا الاتكال بحيث اصبحنا نصل وقد وصلنا فعلاً الى الطريق المسدود فاذا فرضنا ان الضفة الغربية قدعادت وستعود ان شاء الله فما هو الرقم الذي سيكون للموازنة ثلاثماية مليون من اين تأتي هذه الموازنة اننا نعتمد على قدرة الحسين وعلى مرونته السياسية واتصالاته الخارجية وعلى الظروف الدولية لسد هذا العجز وسد هذا الاتكال ولكنني اخشى ان هذه الاتكالية في ميزاننا الاقتصادي تؤدي الى مساس لحريتنا السياسية وتحركنا واعتمادنا الكبير على الغير وفيه هذا ما فيه من الضرر على البلد بأسرها .

ثانياً ، قد يقال ان نسبة الزيادة كانت لتسليح الجيش وهي مبررة وانا مع هذا الرأي ان تسليح الجيش ضروري جداً لان هذا الجيش هو الذي يحمي البلد وعليه يعقد الامل لتحرير الوطن السليب ولكن بعد قراءة الموازنة نجد ان نسبة زيادة الجيش كانت اقل من نسبة غيرها من المشاريع في الميزانية لقد كانت موازنة الجيش في السنوات السابقة تقل عن النصف قليلا كانت بحدود ٤٥ ــ ٥٠٪ ولكنها في هذه الميزانية تقل عن الثلث او حتى عن الربع بمعنى ان الزيادة كانت ( ٢٥ ) مليون عن الماضي والزيادة العامة كانت اضعاف هذه الزيادة فلو ركزنا اكثر على تسليح الجيش وانفقنا الزيادات بأكلمها لقبلنا هذا الوضع لان الجيش يجب ان يأخذ الاسلحة ولما فوجئنا لما وقعت الحرب عن نقص في التسليح ولولا حكمة الحسين وارساله الوية من هذا الجيش الى سوريا الشقيق وحيث سجلت مواقف مشرفة لوقعنا في موقف حرج امام انفسنا وامام العرب وامام الناس اجمعين لانه ثبت ان الجيش ليس مسلحاً التسليح الكافي الذي يمكنه الدفاع عن ارض الوطن واكبر نقص في هذا التسليح كان الدفاع الجوي وقد عرفنا وسمعنا فعالية الصواريخ صواريخ سام وغيرها وهي قليلة التكاليف وكان من الممكن تزويد هذا الجيش ببعض النفقات الضرورية وعلى حساب التضخم الذي حدث في الموازنات السابقة منذ سنة ١٩٦٧ الى يومنا هذا ، كذلك لفت نظري النفقات المخصصة للمشاريع الرأسمالية في الحقيقة انها قسمان قسم مخصص للخطة الثلاثية وقسم مخصص للابنية المختلفة لوزارة الداخلية وغيرها زراعة وجميع المؤسسات بلا استثناء. اما الخطة الثلاثية فاننا مع الخطة الثلاثية لانه لابد من التخطيط لرفع مستوى المعيشة في البلد ولمواجهة المشاكل التي يتعرض اليها ومن مميزات هذه الخطة انها ارتبطت بسمو ولي العهد فلا تستطيع حكومة تأتي بعد حكومة ان تغيرها كما حدث في السابق تعلمون ان هنالك خطة في السنوات السبع وخطة السنوات الخمس كانت حكومة تتبناها فتأتي الحكومة التي تليها ولا تتبناها فتأتي الحكومة التي تليها ولا تتبناها ولا تخصص لها في ميزانيتها واذكر اننا وقفنا على هذا المنبر في احد السنوات



الاولى من الستينات حيث كانت خطة السنوات السبع قد قررت وجاءت حكومة اخرى ولم تلتزم بها اطلاقا وناقشنا وسئلنا والعجيب ان وزير الاقتصاد لم يتغير في الحكومتين بمعنى ان الخطة السباعية او الخطة الخماسية كانت ارتجالية وتعتبر بتغير الحكومات حتى جاءت الخطة الثلاثية وربطهنا بسمو ولي العهد فالتزمت بها كل الحكومات المتعاقبة ولكن السؤال الكبير الذي يدور حول الخطة الثلاثية نحن نعرف ان الخطة وضعت بأحكام وعلماء وضعوها على اسس علمية حقيقية والمال يتوفر ولم يكن المال في اي يوم من الايام عقبة في اية مشاريع طبقا للمبدأ الذي يقول بمعنى يجب ان توجد المشاريع وعندئذ الدردشة المعقولة وعندئذ يتيسر التحويل. ولكن العقبة الرئيسية في رأيي هي توفر الايدي العاملة الفنية والمخلصة التي تستطيع تنفيذ هذا التخطيط ، فليس العبرة في وجود الاهداف هنالك القرآن مثلا وعندما طبقته الامة العربية سادت العالم بأمره ولكن وجد عندئذ المؤمنون والقرآن موجود للآن ولكنه غير مطبق مع وجوده وكذلك الخطة الثلاثية وغيرها ان لم يكن هناك فئة من المؤمنون بهذا البلد والمخلصين والعاملين على تنفيذها بكفاءة واقتدار ويجب توفر الايدي العاملة المتعلمة والفنية الكافية فانها ستبقى حبراً على ورق وستتعرض لاخطاء كبيرة تحمل البلد تبعات مالية تلزمه بالانفاق وتتأخر النتائج ولكن النتائج مبشره انشاء الله لان في هذا البلد عدد من الفنيين ان حسن استخدامهم في هذه المشاريع اما المشاريع الراسمالية الاخرى فانه في رأيي لم تخصص للمشاريع ذات الاولويات الرئيسية فمن رأيي ان تكون الاولويات في هذا البلد للمشاريع المتعلقة بالتغذية ان هذا البلد بلد زراعي ٧٠٪ من سكانه يعيشون على الزراعة ومع ذلك فاننا نستورد ونتكل على ٧٠٪ من حاجاتنا من التغذية على وارداتنا من الخارج اننا نستورد البيض والدجاج والقمح والسكر والرز وغيرها في ما لم تكن لهذه المواد الغذائية اولوية في اي مشاريع رأسمالية فاننا سنبتعد عن تحقيق حاجاتنا الاساسية اما اتجاهنا في توفير هذه المواد الغذائية يسير من سيء الى اسوأ بحيث كما قلت وصلنا الى ٧٠٪ الى الاتكالية وقد انعكس على ذلك في اسعار هذه المواد فعندما حصلت الحرب وعندما اقفلت طريق لبنان وجدنا كيف ارتفعت اسعار اللحوم والدواجن والبيض وغير ذلك وهي الاشياء الاساسية والضرورية لقوت الشعب ومهما عملت الحكومة من محاولة لتغطية النفقات بالمال فانها لم تنقذ هذا الوضع مالم تكن هناك مشاريع محددة ولها اولويات على اية مشاريع اخرى لعمل شيء من الاكتفاء الذاتي لتوفير المواد الغذائية فاننا سنبقى نواجه هذه المشكلة الرئيسية التي هي في نظري اهم من المشاكل الاخرى واهم من المشاريع الرأسمالية المخصصة مثلا لطريق عمان ـ الزرقاء / يوجد طريق هنالك وطريق خط سكة العقبة ومشروع الحسين للتجارب هذه خصص لها ( ٤٢ ) مليون مثلا هذه مشاريع ضرورية في رأيي ولكن ليس لها اولوية مشاريع التغذية وليس لها اولوية مشاريع التصنيع التي توفر لنا الصناعة في هذا البلد فنحن نستورد من الابرة الى الطيارة ولم نحاول ان نصنع البلد او توجد مشاريع استثمارية صناعية وتركز كل مشاريعنا في الطرق وفي البنايات وهذه لها مردود ولكنه طويل الامد وفي رأيي انها بالنسبة الى لأولوية المشاريع الصناعية والتغذية لها دور ثانوي كما اننا ركزنا على الكماليات كما وضح الاخ يوسف وتركيز عجيب فالتركيز في ابنية الحكومة والتركيز في الاثاث والتركيز في الموظفين المستخدمين من اجل الرفاهية هذه كلها مواد اخذت دوراً كبيراً في الموازنة في الرأسمالية وفي النفقات الجارية وانا مع اللجنة انه كان يجب ان تنظم الموازنة

من حيث التبويب بحيث يقتصر الخدمات والموظفين على النفقات الجارية ولا يترك الا الضروري والفني في رأسمـــال الاستثماري اما النقطـــة الاخـــرى فهي المساعدات للضفة الغربية ، لقد قلنا من على هذا المنبر مراراًبان هذه المساعدات لاتتوازى مع مسؤوليتنا تجاه الضفة الغربية وان الضفة الغربية هي الجزء المشلول من جسم الاردن وطالبنا مراراً بان تكون ميزانيتها تعادل ميزانية الدولة ولكن لم يؤخذ برأينا طيلـــة السنوات الماضية وقامت مساعدات في بدايتها كانت للافراد وتذكرون اننا طلبنا عقد جلسة سرية وناقشناها وشكلنا لجنة للتحقيق فيها وثبت انها غير عمليـــة ثم خصصت مساعدات لسنتين اوثلاثة واستشير النواب وكانوا يوصون بالمساعدات ولايستلمونها وقد أنتجت بعض الشيء ولكن توقفت نتيجة المساعدات ووقوف المساعدات الخارجية الآن هناتفكير بالعودة اليها وبداية باعادة رواتب الموظفين وهذا اتجاه سليم ولكنني ارى ان الموظفين الذين لم يتعاونوا مع السلطة ولايطلبوا الا راتبا من الدولة يجب انصافهم اكثر من غيرهم من الذين تعاونوا مع سلطات الاحتلال كما انني ارجو ان تعمل الحكومة على لا اقول دفع مخصصات الا بواسطة النواب ولكن يستشار النواب في المناطق التي تصرف في منطقة كل منهم لانهم هم اعلم بالمشاريع التي تقام هناك واعلم بالفئات الـــتي تتعاون واعلم بالاستحقاق الذي تستحقه كـــل هيئـــة وعندمـــا يستشار النـــواب ولكـــن لا اقـــول يدفع لهـــم ولااقول بان يكون الدفع بأيديهم ولكن موافقتهم على اي مشروع قد تلزم الفئات الاخرى هناك ان تتريث ولاتشط ولاتنفق المال في غير موضعه .

اما بخصوص التوجيه في الضفة الغربية وهذا في رأيي اهم من النواحي المالية انا لايهمني ان تساعد الضفة الغربية بمساعدات مادية سواء كثرت اوقلت في هذا الوقت لان السلطات اليهودية تحاول ان تجد من هذه المساعدات فيما يمكن ايصاله اليها هو ضئيل وليس له فعالية . المهم التوجيه والمهم الاتصال الفعلي والجدي بالضفة الغربية من المؤسف ان سياســـات الحكومات المتعاقبة كانت سياسات ارتجالية وقـــد تخبطوا تخبطا في هذا التوجيه وانني اتأسف لاستعمال هذه الكلمات ولكن الدلائل واضحـــة لم تحـــاول الحكومات المتعاقبة ان تربط كل تحرك في الضفـــة الغربية بها وكانت قادرة على ذلك وقد كانت تصدر أوامر . وتنقضها بعد فترة بسيطة مثـــلا اصدرت الحكومة تعليمات بتحصيل ١٢٪ من نسبة المواد التي ترد من الضفة الغربية الى الشرقية ولئلا يقال بـــان النواب يريدون ان يثيرون ضجة ذهبنا الى لجنـــة شؤون الضفة الغربية وبحثنا مع اللجنة المسببات فيقال بانها جاءت بعد دراسة اقتصادية وسياسية وانها للمصلحة العامة وانه رؤي لابد من وضعها لمصلحة القضيـــة ومصلحة الضفة الغربية ومصلحة الاردن ككل ، فسكتنا على ذلك لأننا من حقنا ان نعطي المختصين ان ينفذوا السياسات التي يروها بعد الدراسات الوافية من جميع النواحي ولكن جاءت الحكومة والغت هذه الضريبة فما الذي جعلها توافق اليوم وتلغيها بالغد هذا هو السؤال الكبير الذي يطرحه كل انسان ، ان كانت السياسة الاولى مبنية على دراسة ومحسوب حسابها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً فلماذا نلغيها ان الغائها يدل على اننا نسير ارتجالا ولانخطط كذلك جاءت الحكومة فأخذت موقف من انتخابات البلدية في الضفة الغربية واذكر انني شاهدت ندوة على التلفزيون قام بها أمين القدس ورئيس بلدية رام الله وزير النقل الحالي وحرموا فيها على كل مواطن ان يشترك في هذه الانتخابات وحذروا بان كل مواطن سيتعرض لسحب جواز سفره وسيتعرض للاجراءات الصارمة وقد ادى ذلك الى احجام حقيقي لكل المخلصين والمحبين



لهذا البلد عن التسجيل لهذه الانتخابات وتذكرون انني وضعت هنا وبينت المحاذير الكثيرة السياسيـــة والاجتماعية عن هذه الانتخابات ولكن بقدرة قادر جاءت الحكومة وغيرت رأيها وعرفت انه صار الأمر ببعض الناس لترشيح أنفسهم مما أفسد التخطيط بأكمله وقد واجهت الحكومة واقعا جديداً بعض الانتخابات اجريت خلاف للقانون الاردني وبعضهـــا جرى وخرجت نوعيات التي لااشك انا في وطنية واخلاص بعض الناس ولكن لو ان الحكومة منذ البداية كانت دارسة للموضوع دراسة حقيقية لما وجد مثل هذا التخبط كذلك الموقف او العلاقات بالضفة الغربية انكم تعلمون ان وجودنا هنا لايبرره الا وحدة الضفتين اننا منتخبين هنا من الشعب وأنتخبنا الشعب على اساس حمل أمانة واحدة ان المملكة الاردنية الهاشمية مملكة تؤمن بالعرش الهاشمي وهي وحدة واحدة لاتتجزء ، فنحن لانستطيع ان نخون هذه الامانة ونوافق على اي اتجاه آخر لاننا عندما نوافق على اي اتجاه آخر لاننا عندما نوافق على اي اتجاه آخر نخون الامانة الـــتي فوضنا اياها الشعب والمسألة ليست مسألة كيفيـــة وليست مسألة رأي شخصي قد يكون لكل منا رأي يخالف هـــذا ولكنه اذا اراد ان يكون اميناً للامانة التي حملها بأسم الشعب لايمكن ان يقر الا الوحدة وقد جاءت اذكر بعد النكبة مباشرة مع ان الآلام كانت كثيرة جاءتني مضابط لما كنت اتشرف برئاسة المجلس من اهالي الضفة الغربية تقريباً معظم الشخصيات فيها وحملها اثنان من اعضاء اللجنة التنفيذية السابقة لمنظمة التحرير وكلها تمد العودة الى الاردن وكلهـــا تشجب اي تعاون مع اسرائيل ولاتقر اي سياسة للتعايش مـــع اسرائيل وقد اذيعت من هذا البلد وتعرض بعض موقعيها الى الحساب ولكنهم ثبتوا على ذلك وبقدرة قادر تحول الاتجاه في هذا البلد من وحدة الى اتحاد وكذلك مشروع للاستفتاء لتقرير المصير ومشروع الاندماج ومشروع الاستقلال الشامل هذه المشاريع كلها طرحت في الساحة بحيث اربكت المواطن العادي عن نية هذا البلد وعن جدية في وحدة الضفتين كذلك طرح في الاونة الأخيرة موضوع حقـــوق الشعب الفلسطيني وهي في رأيي كلمة حق اريد بها باطل ان الشعب الفلسطيني قد سجل بالدمـــاء وبـــالثورات وبالشهداء الوف الشهداء الذين علقوا على المشانق ما في عائلة الا انتكبت فمن اهلي ثلاثين قتلوا وشنقوا وارواحهم تطالبنا ارواح فايز وفخري ومحمد بـــان نبقى مخلصين على هذا العهد وعدم التفريط باي شبر من فلسطين هذا حق قضينا خمسين عاماً ونحن نحمل السلاح ونتشرد عن اوطاننا وتهدم بيوتنا من اجل تحقيقه ولا يمكن أن يتحقق الا بالتحرير الشامل عندما طرح شعار حقوق فلسطين وجد منه المتطرفون من أردنيين وفلسطينيين فرصة لاجترار المآسي ولاجترار التفرقة وأخذوا يركزون عليه مع أن طرحـــه لم يكن جدياً بمعنى انه لم يدرج على جدول مؤتمر أعمال جنيف أي موضوع باسم حقوق شعب فلسطين وهذا كله سابق لأوانه وقد خلق بلبلة ومعارك جانبية جعلت الكثير من الدكاكين والمتهزين والأدعياء ومريدين التحرير أن يبرزوا الى الميدان ويكتل كل واحد منهم جماعة وكتلة على أساس انه هو السند وهـــو الذي سيدعم هذا البلد أو ذاك وهو الذي سيقرر مع أنهم كلهم لا يمثلون الا أنفسهم وهم تجار وطنية كذلك قرر الشعب الفلسطيني بأنه لا يستطيع أن يساوم على حقوقـــه في أي فترة من الفترات ، ونحن نعرف أن اسرائيل لها وجود شرعي ووجود واقعي ، والوجود الشرعي لا يمكن أن يتم الا بموافقـــة الفلسطينيين أنفسهم فالآن الدعوة لاشراك الفلسطينيين في المناقشات وفي المؤتمر هي دعوة حق أريد بها باطـــل لانه لا يراد بها تحرير

فلسطين بل يراد بها أن يؤتى بأشلاء فلسطين التي نزفت دماثها على مجازر الظلم والطغيان في أروقة الامم المتحدة واشنطون ولندن وجنيف وغيرها يراد بهم أن يأتوا ليباركوا تصفية هذه القضية والتنازل عن حقوقهم ، وأنا أقول ان منظمة التحرير التي كنت من مؤسسيها وكنت عضــواً في لجنتها التنفيذيــة لم يبايعها الشعب الفلسطيني الا لتحرير فلسطين كاملة وأقول انه ليس هنالك تناقضاً بين الدور الذي تقوم به ووجود الاردن كدولة في هذا العالم العربي لانها هي مسؤولة ومرتبطة ومحاسبة ومطالبة لتحرير فلسطين بكاملها وعلى هذا وضع ميثاقهــا وهي ليست مفوضــة أن تعترف لا باسرائيل ولا بوجود اسرائيل في أي بلد من بلدان فلسطين سواء كانت حيفا أو عكا أو تل أبيب بذاتها هذه هي بعض النواحي التي أردت أن أشير اليها في معرض الحديث عن الضفة الغربية وغيرها أما السياسة الخارجية والدولية فهي على مستوى أعلى من المستويات التي نبحثها في محافلنا البرلمانية وغيرها ولكنني أقول اننا عندما أعطينا الثقة لهذه الحكومــة اشترطنا عليها ثلاثــة شروط الشرط الاول أن تعمل على تقويــة التقارب العربي وقد جاءت تجسد هذا التقارب ونحمد الله ان المعركة قد جاءت ونحن على هذا الوضع ولو كنا على الوضع الذي سبقه لكنا في وضع حرج عندما نشبت المعركة ، وما نريده من الحكومة هو محــاولة التغــاضي عن كل صغيرة وكبيرة وعــدم الاهتمام بالمعارك الجانبية والصحفية وغيرها مثلما أشار بعض الزملاء بأن في هذا مضيعة للوقت وفي هذا ابعاد لنا عن حقيقة العمل من أجل تحرير بلدنــا فنحن نؤمن بأنه لا مندوحة من العمل مع العرب مع مصر وسوريا ومع السعودية ومع جميع الأمة العربية يداً واحــدة وقد رأينا بأم أعيننا النتائج الباهرة التي تحققت للامة العربية في تاريخها المجيد وفي هذه الفترة بالذات نتيجة العمل العربي الواحد ، نتيجة دخول جميع الاطراف العربية في المعركة اما بجيوشها أو بترولها أو بسياساتها واتفاق كلمتها مما انتزع ثقة العالم أجمع وجعل وزراء الخارجية ( خارجية امريكا والمانيا واليابان ) وغيرها تأتي وتدق الباب لكي تستقبل في بلدنا وتعرض المشاريع التنموية وغيرها لم يكن هذا الا نتيجة التعاون العربي ونتيجة العمل العربي الموحد ونسأل الله أن يأخذ بيدنا الى أن نصل الى تحرير أوطاننا المغتصبة وانني أقول ان كل هذا الحكومة مطالبة به أمامنا ونحمد الله انها سائرة عليه وقد أثلج صدورنا الرحلة التي قام بها ممثل جلالة الملك دولة عبد المنعم الرفاعي الى مصر حيث صفى الاجواء مما اعتراها من ضباب قد كان يحاول المروجون أن يثيروا انه قطيعة جديــدة بين الاردن ومصر وغيرها مع انه ليس في ذلك أي فائــدة الا لاسرائيل والشيء الآخر هو التزام الحكومــة بعدم توقيع الصلح المنفرد والثالث استراتيجيتهــا بتحرير فلسطين شاملة كاملة هذه المبادىء في رأيي لا تزال الحكومة تتمتع بها ولذلك فان موضع الثقة بها ليس موضع جدال مع انه هنالك لنا بعض المآخذ على بعض الوزراء ، الا ان هذه المآخــذ لا ترتفع الى مستوى الثقة بالحكومة أو عدمها فقد قررنا هذا الرأي سابقاً ونحن عليه وشكراً .

– ١٠ –

السيد الرئيس

الاستاذ الشيخ عبد الباقي جمو .

الشيخ جمو نائب عمان

بسم الله الرحمن الرحيم وأصلي وأسلم على نبيه الامين محمد وعلى آله وصحبه والداعين بدعوته الى يوم الدين ؛





سماحة الشيخ الاستاذ عبد الباقي جمو نائب محافظة عمان

معالي الرئيس ، حضرات الزملاء المحترمين

أعتقد انني في هذه المرة أناقش الموازنة سبعة عشر مرة وفي كل مرة عند مناقشتي الموازنة نرى ان الحكومات المتعاقبــة تورد أرقاماً في الموازنــة وفي بياناتها ووعوداً بتحقيق مشاريع ثم نجد أن معظم هذه الوعود لا توفى ولذلك من عادتي أن لا أناقش المستقبل فهو بيد الله تبارك وتعالى انما أناقش الماضي لان الماضي معلوم ويستطيع الانسان أن يناقشه . قبل أن أبــدأ كلمتي أرى من واجــبي أن أشكر اللجنــة المالية التي درست الموازنة دراسة وافية وابدت ملاحظاتها التي أرى أنها على حق كما اشكر الحكومات العربية التي لم تزل تقدم المعونات لهذا البلد المرابط الصامد وكم كنا نحن مرابطين في الخطوط الأمامية أن تبقى هذه المساعدات قائمة أن لا تقطع عند الحاجة اليهــا وتعاد عند الأزمات التي قد لا تؤدي واجبها عندما تعاد ونأمل أن تشعر هذه الدول أن هذا البلد هو السد الذي اذا انهار جرفتهم المياه التي تمر فوق هــذه البلاد شكري لهذه الدول التي لولا مساعدتها لمــا استطاعت أية حكومة أن تتقدم باسم هذه الموازنة وكم تمنيت أن تكون موازنتنا في كل مرة تتفق مع هذه المساعدات هذه المساعدات التي تسجل في الورادات مع القروض اننا بهذا نكاد نعيش ونصمد أو نقف على اقدامنا بهذه المساعدات ولذلك انا أرى أنــه لا يجوز قطعاً أن يوضع فلساً واحداً من هذه المساعدات فيما لا طائل تحته ولا فائدة ترجى منه هنالك أرقــام أوردها بعض النواب كنت قد أخذت ملاحظات عليها وكما قال الاستاذ يوسف العظم لو انجلت لكنني اقول لولا أنها لم تؤسس اصلا لان الانسان عنــدما يتصرف بماله الخاص نراه ان لم يكن مبذراً أو مسرفاً أو ممن يستحق الحجر عليه لا يمكن أن يتصرف بما

يدخل في ملكه الا فيما يجدي وينفع ويبني للمستقبل كنت اخذت بعض الأرقام فمثلا هناك (٤٦٨ر٨٠٠) الف دينار مساهمة من الحكومة أو قسط اول وثاني اولا مركز الاتحاد للزوارق والتزلج على الماء على انني أعتقد اننا بحاجة الى ارض صلبـــة نقف عليها لنذود عن أوطاننا وشرفنا وكرامتنا ولسنا بحاجة الى التزلج لا على الارض ولا على الماء ولاكمال مجمع الشباب في العقبة ، الشباب عدة الامة واعتقادي أن تربية الشباب ورعايتهم يجب أن تكون على أساس خلق شباب مؤمن قوي بعيد عن التخنث مستعـــد لبذل الغالي والرخيص في سبيل امته ووطنه ولسنـــا بحاجة الى شباب رجالا كانوا أو نســـاء يتعلمون الرقص ويتعلمون ما من شأنه أن يجلب العار والدمار على حاضر الامة ومستقبلها ومهرجانـــات جرش اغرب من اغرب ما ورد في هذه الموازنة وما اكثر الضرائب فيها أقول سبحان الله كيف يجوز لبلـــد موازنتها أو معظم موازنتها من المساعدات والقروض أن تخصص ( ٧٠ ) الف دينار لمهرجانات مليئـــة بالرقص والمظاهر الفاحشة ونحن أحوج ما نكون كما قلت الى أن نحرص على الفلس الواحد ليكون عدة اليوم وعدة الغد والمستقبل وكما قال بعض الاخوان استغربت جداً عندما وجدت أن رسوم الافـــلام السينمائية لا تزيد على ( ٩ ) الاف دينار انا اؤيد أن يخوض الانسان بحراً متلاطماً أو أن يقتحم منزلا يشتعل فيه الحريق لانقاذ انسان أو للحصول على ثروة يجازف بنفسه ولكني لا اقر مطلقا ولا أصـــدق كما أنكم لا تصدقون أن أية حكومة تسمح لافلام الجنس المفرغة حتى في باريس وامريكا بهذا الشكل المفتوح للاطفال وللطالبات وللشباب والمراهقين وللرجـــال وللنساء مقابل هذا المبلغ التافه ولو كنت مقراً بيع الرجولة وبيع الحياء بالمال لما قبلت ما يتحمله مستقبل

هذا البلد مقابل هذا الثمن الزهيد الذي لا يســـاوي شيئاً لعل المسؤولين مطلعون على فساد الأخلاق وعلى هذه الأفلام الخليعة وما تتلقاه هذه الدور وأصحاب هذه الدور من مساعدات وتدليل بحيث يجوز لهم أن يعرضوا للناس للشيخ وللشاب وللمرأة وللفتـــاة صوراً خليعة بل صور تكاد تكون مجسمة لمعـــاشرة جنسية بين رجل وامرأة في الأمـــاكن البـــارزة في شوارع مدن هذه المملكة، أذكر أنني قرأت في تاريخ العرب، والمسلمين وأقول العرب والمسلمين لان غير العرب لم يشتركوا في هذه المعركة التي أريد أن أذكرها، انها معركة بدر التي انهزم فيها الشرك والتصر الايمان قائد المشركين ابو سفيان عندما انهزم في بدر وقتل من أصحابه سبعين وأسر سبعون وقف يحـــرم على نفسه أن يغتسل من جنابة حتى يثأر لقتلى بدر، رجل جاهلي يعبد الحجر ويأد البنـــات ويسفك الدمـــاء الا أنه وجد من الكبائر أن يقرب زوجته المحللة لـــه بشهوة حتى يثأر لقتلى بدر وهكذا فعل انا أعتقد أننا كامة فقدت وطنهـــا وديست كرامتهـــا وحرقت مقدساتها ونحن نتحدث عن الصمود وعن اخواننا في الضفة الغربية في كل فلسطين انهم صامدون وانهم بحاجة الى تأييد مادي واعلامي وبحاجة الى توجيه ان نورد وليس في هذه المرة فحسب بل في كل مرة تتقدم حكومة بموازنة ان تكون هناك مخصصات للهو واللعب وللرقص وللتزلج وللمصارعة أعتقد أن من واجبنا أن نكون صادقين مع انفسنا يجب ان نكون امة ايمان وحق أن نكون امة لا تستسلم لليأس أنا أعلم ان الانسان عندما ييأس يدمن شرب الخمر فيفقـــد شخصيته وصحته وحاله وما تفعله امتنا اليوم هي فعل الامـــة اليائسة والله تعـــالى يقول « ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون» يجب أن نوفر القرش والدينار والقرش والدينـــار



وكل اموال الدنيا لن تفيدنا اذا فقدنا اخلاقنا وعقيدتنا ومبدئنا فنحرص على عقيدتنا ونحرص على ديننـــا واخلاقنا ولا يجوز أن نبذل المال في سبيل هدم هذه الأخلاق . ثم هناك دوائر ومؤسسات اعلم يقين انها أسست لايجاد وظائف لبعض المحسوبين انما لارضاء أشخاص واما لتحقيق منافع لبعض المحاسيب فبقيت قائمة مؤسسة يجب على هذه الحكومة أن تلغيها وتوفر على نفسها وعلى المواطنين ما يبذل وما يصرف على هذه المؤسسات من هذه المؤسسات مثلا مؤسســـة التأمين والذي تقدمه هذه المؤسسة للمواطنين كل ما جمع من ضرائب باسم هذه المؤسسة من المواطنين في العام الواحد ( ٨٤ ) الف دينار نصف هذا المبلغ صرف نفقات ادارية واجور للابنية فاذا لا سمـــح الله فكر الناس بالحرب وقامت الحـــرب وهدمت بيوتا وحرقت مؤسسات فـــن أين تعوض هـــذه المؤسسة على المواطنـــين ونحن لم نزل نشكو كمـــا يشكو كل مصاب في حوادث داخلية عام ١٩٧٠ مطالبين بالتعويض عن الذين تضرروا بهذه الحوادث والأموال لم تزل مجمدة في مصر في القاهرة واجب الحكومة أن تعيد النظر في مثل هذه المؤسسات كما انه عليها ان تسعى جادة في التعويض عن المتضررين ان كانوا في الاغوار او كانوا في المدن والقـــرى لان وضع المواطن في هذا البلد ليس كما يذاع في الاذاعة ولا كما نراه في التلفزيون ولا كما يكتب في الصحف هناك مواطنون لا يجدون لقمة العيش هناك الغلاء وهناك وزارة الاقتصاد والتي وضعت يدها بيد التجار في صورة لم نر لها مثيلا ولأسبق لكم بعض هذه الصور مثـــلا اللحم كـــان الكيلو في الشمال ٦٧ قـــرش فـــاذا بتعليمات مثل انها صارمة يتضمنهـــا التهديد والوعيد من مديرية التموين بتوقيع معالي وزير الاقتصاد كل من باع كيلو اللحم باكثر ( ٧٥٠ ) فلساً يحول

الى محكمة امن الدولة ، يا اخي الناس يبيعوا ٦٧ فـــا الذي دفع بوزارة الاقتصاد ان ترفع السعر الى ٧٥ قرشاً، بدل ٦٧ قرشاً تجار او اصحاب مزارع الدواجن باعوا كيلو الدجاج ب (٤٠) قرش قامت قيـــامة وزارة الاقتصاد والتموين وهاجموا المحلات وسجلوا المخالفات وفي اليوم الثاني يصدر بيان تصدر التعليمات من وزير الاقتصاد لا يجوز بيع الدجـــاج باكثر من (٤٥) قرش اذن لماذا خالفتم ب (٤٠) ورفعتم ٤٥ فكان جوابهم نريد ان نعوم الدجـــاج قلتم يا هؤلاء الدجاج لا تعوم انمـــا تطير وفملاطارت لمـــاذا لان وزير الاقتصـــاد رحمة لله وعافنا جميعـــاً وزير الاقتصاد وقال لهم بيعوا كما تشاؤون والله هو الرزاق ذو القوة المتين فاذا بكيلو الدجاج خمسون قرشـــاً اللحم نحن ان نقدر انناكل لحم ونتكلم بلغة الشبعانين قيل ان يوسف عليه السلام عندما كان في وظيفـــة معالي وزير الاقتصاد كان يرفض ان يشبع قيـــل له لما لا تشبع قال لانني اذا شبعت نسيت الجائع الاسعار مثلا اللجنة المالية قالت الاسعار زادت ١٠٪ وانـــا اقول زادت في بعض المواد الضرورية ٣٠٠ ٪ وقية اللحم بالعظم (٣٠٠) فلس اجرة العامل المياوم في البلديات وامانة العاصمة ، قلت انا عند توزيع السكر على الموظفين اعطوا المصنفين واعطوا المقطوعين قالوا اما المياومين فلا نصيب لهم لماذا انهم يشكلون ٩٠٪ من المواطنين يعني ١٠٪ من المواطنين توفر لهم السكر و ٩٠٪ شتموا علينا وعلى الحكومة وعلى كل الاغنياء وعلى تجار السكر والرز ، قلت لوزير الاقتصـــاد يا بك ماذا عملتم بالبلد الموضوع كذا ، كذا قال لي لا يخصني مش هيك يا معـــالي الاخ الآن المـــواد التموينية اصبحت تباع باسعار باهظة جداً بحيث ان المواطن العـــادي لا يجد الخبز الجاف ، الحكومـــة حاولت أن تعالج بزيـــادة رواتب بعض الموظفين

والمصنفين والمقطوعين ولكن يا ترى عندمـــا يزاد في راتب الموظف مبلغ بسيط اربعـــة دنانير خلوا الاربعة ومع الاربعة عشرة وضعـــوا الخبز والسكر والحليب للمواطنين ثم هناك بعض الدوائر تعرضنـــا اليها كثيراً ولكن لا فـــائدة كعرق الباذنجان كلمـــا ازداد طولا كلما تحدثنا عن هذه المؤسسات كلمـــا تضخمت موازنتها وقلت بركتها من هذه المؤسسات سلطة المصادر الطبيعية انا متاكد ان مدير الموازنـــة هو يشير على الرقم الذي يريد حسب ضخامة المراجع وحسب مركز المراجع اذا وزير جديد طازه يقول والله ما في مخصصـــات اذا وزير عريق تقلب على الوزارة عشرة مرات يقول مثل ما بدك يا سيدي دليل سلطة المصـــادر من مخصصات هذه السلطـــة ١٣٣٫٥٠٠ الف دينار لوازم سلطة المصادر الطبيعية للتي نريد ان تحيي البـــلاد وتنعش العباد ١٣٣٫٥٠٠ دينار لوازم ١٫٤٧٤٫٠٢ رواتب هل مثل هـــذه المؤسسة تقدم خدمة للبلد والمواطنين ما اعتقد، الفرق عظيم، ثم كانت هناك اشاعة وصلت الى مدعي عام اربد والاشاعة لا تصل الى المحاكم الا اذا كانت تتمتع بنصيب من الصحة ، ان هناك انابيب نقلت بسيارات لبنانية من هذه المؤسسة بيعت وعندمـــا وهي رئيس قسم المياه او المحافظ على تنبيه مصادر المياه قال انا الذي امرت بنقلها والمدعي العام قال له ومن ايـــن لك ان تأمر بنقل هـــذه الانابيب وسمعت بالامس القريب ان هذه الشكوى انتهت والله اعلم اين وصلت ولكني قرأت في الموازنة ان هناك مخصصات مقدارها ( ٢٥ ) الف دينار لشراء الـــانابيب نحن لا نشك في اخلاص كل وزير ولكننا نعتقد ان بعض المسؤولين في غفوة لا يعرفون ما يدور حولهـــم ووزاراتهم ، كنت قدمت معلومات عن شركة وكان الوزيـــر اي وزير الاقتصاد في حينه هو نفس معـــالي الاخ النابلسي فوعدني ان ندرس الموضـــوع ووعدني ان نجتمع ولكنه نقل سفيراً وبقي الوعد جامداً هـــذه الشركة هي شركة الورق والكرتون ، شركة الورق والكرتون الآن هي فشلت او ماتت او تحبو لتموت ولكن السرقات والتصرفات في هذه الشركة خبثت بها ارقاماً بتواريخ وباسمـــاء المتصرفين في حينـــه ولا ادري ماذا حصل كما ان هناك شركة الرغيف شركة المخابز السهم بيع بدينـــار ولكن الامـــوال والشركة كلها طارت وانا اعتقد ان من واجـــب الحكومه ان تحافظ على اموالها التي هي اموال الامة كما عليها ان تحافظ على اموال الافراد من الامـــة، مشاريع الدولة اصبحت من تكـــدر الناس ، يبـــدء المشروع ياكل عليه الدهـــر ويشرب اين المشروع هناك طريق بين عمان والزرقاء اعتقد في الاتفـــاقية ان العمل في هذه الطريق يجب ان يتم خلال مـــدة معينة ولكن هذه الطريق لما تزل نائمة لا حركة عليها والجسر الذي اقاموه في حدود امانة العاصمة سمعـــه بجسر العودة واؤكد لكم ما لحق المواطنين والمسافرين من اضرار وخسائر بسبب هذه التحويلة يزيد اكثر بكثير مما انفق على اقامة هذا الجسر من حوادث في الارواح وفي السيـــارات والعمل لما يزال واقفـــا وزيادة على هذا راجعت وزارة الاشغال من وكيل ومن المهندسين ان العمل هناك ليس عملا صحيحـــاً وكل من يخرج ليطلع على العمل عند هـــذا الجسر يجد ان العمل ليس عملا هندسياً على الاطلاق لست بمهندس ولكن لي عينين انظر بهما فبدلا ان يضيقوا الواد حفروا الطريق القديمة واوجدوا منخفضـــاً لتتجمع بها المياه ثم هناك مخصصات ١٫٣٠٠٠٠٠ الف دينار لشركة كادلي وانهتها لخط الحجاز ماذا عملت هذه الشركة هل قامت بالتزاماتها هل انهت العمـــل انها لم تقم بالتزاماتها كان عليها ان تدفع الخسارة بدلا ان



تضع الحكومة في الموازنة مخصصات لها ثم هنـــاك مطالب للمواطنين من هذه المطالب قانون التقـــاعد يجب عملا بالدستور وتطبيقـــاً للمعاني الكريمـــة ان يشمل كل المتقاعدين اي يكون لهذا القانون مفعول رجعي حتى ينـــال كل مواطن نصيبه من الرحمـــة ولتكون شاملة ، المعالجة لا تكون بزيادة رواتب بل كما قال بعض الاخوان على الحكومـــة ان تعمل او تركز عـــلى انشاء مصانع واحيـــاء الاراضي وتأمين المواد الغذائيـــة الممكن تأمينها بدلا مـــن الاستيراد وحتى يتخلص المواطن من هذا الدفاع النير مقبول وهو ان الاسعار ارتفعت عالمياً نحن نعلم ان السكر ارتفع سعره عالمياً ولكن الفجل هو من مزروعات هذا البلد ونفتخر بهذا نحن لان النكاشات نستوردها حبة الفجل بقرشين والناس يفهمون اما ان الدينار نزلت قيمته واما ان هناك يداً مطلقة تتصرف كمـــا تشاء الاسعار اصبحت كيفيه كما ان تطبيق القوانين والانظمـــة اصبح عمـــلا كيفيـــاً اضرب عـــلى هذا مثلا قانون مؤسسة التـــأمين وقد ذكرت ذلك لدولة الرئيس وطلب مني ان اقدم مذكرة ولكنني لم اقدم بسبب سفري الى الخارج القانون يطبق كيفيـــاً بتعليمات من مدير المؤسسة الى الدوائر الحكوميـــة لا ترخصوا السيارة الا اذا دفع لكم كذا وكذا ونحن نعلم ان المركبة حسب القانون تقدر من قبل صاحبها لا من قبل المدير كما ان هناك رسوماً تحصل من المواطنين بموجب انظمة مخالفة للقانون امانة العاصمة تحصل من صاحب كل مركبة ( ١٢ ) دينـــار فتكون هـــناك رسوماً مزدوجة صاحب هذه المركبة يدفع ( ١٢ ) دينار في عمان و ( ١٢ ) ديناراً في الزرقاء و ( ١٢ ) ديناراً في اربد فالمرجو من الحكومة ان تراقب هذه النواحي والا تعمد الى فرض ضرائب لانني اعتقد ليس في الدنيـــا مواطن مكلـــف بضرائب متعددة ومختلفـــة كالمواطن الاردني وبعد ان عجزوا عـــن تسمية الضرائب سموهـــا ضريبة اضافيـــة وشكراً والسلام عليكم .

## ٤ ـ كلمة دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي الأفخم جوابـــاً على كلمات حضرات النواب المحترمين

السيد الرئيس

الكلمة الآن للحكومة الموقرة فليتفضل دولة الرئيس الجليل .

السادة رئيس واعضاء مجلس النواب . الان وبعد ان طرح عليكم مشروع قانون الموازنة والقيت امامكم خطبة الموازنة ودرست اللجنة المالية مشروع القانون وخطاب وزير المالية ووضعت اليكم تقريرها القيم الذي القاة السيد مقرر اللجنة وناقشتم كل مـــا هو معروض عليكم للتصديق اسمحوا لي ايها الاخوة ان اشكركم باسم الحكومة وباسمي على الجهد البناء الذي اسديتموه في كل المراحل المشار اليها حتى بلغنا هذا الطور الختامي نحو اقرار الموازنة للعام الجديد .

واذا كان لي ان اشير الى نقطتين اضافة الى ما تفضلتم بابدائه هما :

اولا ـ ان هذه الموازنة بنعمة الله قائمـــة على اساس من القوة واليقين غير مستندة الى اجراءات استثنائية تثقل كاهل المواطن او تضيق عليه او تفرض ضرائب اضافية عليه وهذا ما تكرمت اللجنة المالية واشارت اليه اللجنة المالية في تقريرهـــا الذي نقابلـــه بالتقدير الكبير .

ثانيا ـ ان هذه الموازنـــة تنطلق من الثقـــة بامكاناتنا الذاتيـــة والوطنية بحيث نسمح لانفسنـــا

دولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي الأفخم

بالتوسع في المخصصات المالية ايرادا وانفاقا دون ان تزيد في العجز وهذه الحقيقة تقوي في المواطن روح الاطمئنان وفي الدولة انطلاقة الامل .

فاذا اضفنا الى هذه الظاهرة ما من الله به علينا من نعمة الغيث وطيب الموسم وما نرجو ان يجود به علينا ترابنا الوطني الطاهر من ثروات اخرى امكننا ان ننظر الى المستقبل بعين المؤمن الواثق المتفاءل .

وحول هذه النقطة فانني والحكومـــة نشارك اللجنة المالية ملاحظاتها في الفقرة الخامسة من تقريرها بوجوب التريث في تقدير الزياده في الدخل القومي حتى يكتمل حساب الزيادة في هذا الدخل بعد نضوج الموسم الخير ان شاء الله وزوال غمة الاحتلال عن الجانب المهيض من وطننا الحبيب .

ايهـــا الاخوة — أحب ان انوه بشكل خاص بالتقرير القيم الذي وضعته اللجنة المالية الموقرة والذي دلت مطالعات اللجنة فيـــه على تفكيرهـــا النير في دراستهـــا لمشروع الموازنـــة ولخطبـــة اخي وزير المالية . . . . . . وان اعرب عن تقديري للملاحظات الهامة التي ابداها عدد من السادة النواب .

ان التأييد الذي منحته للحكومة اللجنة الماليـــة والنواب المحترمون الذين اشتركوا اليوم في المناقشة لا يقابل من جانب الحكومة بالشكر والتقدير فحسب وانما كذلك بالوعد الصادق والعهد الامين عـــلى ان تزيد الحكومة من جهدها ونشاطها وتصميمهـــا على تحقيق الاهداف المنشودة وترجمة السياسات المعلنـــة الى شواهد وادلة محسوسة في مجالات تنفيذ مشروعات التنمية وتوفير حاجـــات المواطنين وتأمين افضل المستويات لقواتنا المسلحة وتحسين انتاجيـــة الجهاز الاداري ومساعدة اهلنا في ارضنا المحتلة وغير ذلك من الواجبات الاساسية للحكومـــة . واسمحوا لي ان



اتناول بالتعليق السريع وفي الوقت المتاح لنـــا اليوم الاراء التي وردت في تقرير اللجنـــة ثم ننتقـــل الى مطالعـــات السادة النواب علما بان استمرار الحوار مع مجلسكم الكريم ومع كل عضو فيه يزيد في امكانات الصواب ويقلل من احتمالات الخطأ ويدفعنا جميعـــا في الطريق السوي .

اولا — ان الحكومـــة ستبذل كـــل جهـــد للاحتفاظ بمستوى العجز الذي رسمه مشروع القانون وستسعى الى تخفيض هذا العجز بكل السبل الممكنة ولا سيما بالبحث عن المصادر المالية الواعدة .

ثانيا — اشكر اللجنة المالية على ملاحظاتها حول ضرورة الاسراع في استخدام الاموال المرصودة في باب القروض والمساعدات الاقتصادية والفنية وسأتابع بنفسي في مجلس ادارة المجلس القومي للتخطيط ميادين استخدام هذه الاموال والمشروعات التي يمول بها تنفيذها وستحاول الحكومة ان تزيل جميع المعوقات واسباب التأخير في استخدام هذه الاموال .

ثالثا — وكما اشرت لعله كان هنـــاك بعض التسرع في التقدير الاولي لزيادة الدخل القـــومي الاجمالي، وارحب بنصيحة اللجنة المالية حول التريث في اعطاء الاحكام الى أن ينتهي احتساب الدخـــل القومي والمؤشرات الاقتصادية الاخرى واميل الى الاخذ برأي اللجنة المالية من ان الدخل القومي لسنة ١٩٧٣ قد حقق ارتفاعا اكبر مما نظن والادلة على ذلك كثيرة اهمها حركة البنيان وزيادة الاستثمار في الصناعة والزراعة وارتفاع الوفورات الفردية الى مستويات لم يسبق لها نظير وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات الاردني .

رابعا — لقد كانت النفقات الطارئة في الفصل ٤١ (١) تصرف في السابق بقرار من الوزيـــر المختص وقد رأت الحكومة أن تتسع المشاركة في اتخاذ هذا القرار فتقوم باتخاذه اللجنة العليا لاغاثة النازحين اما وقد اوصت اللجنة المالية برفع مستوى اتخاذ هذا القرار الى مجلس الوزراء نفسه فانني احترم هـــذه التوصية واقبلها واعلن موافقة الحكومة على تعديل الفقرة (أ) من المادة السادسة من مشروع القانون حسب اقتراح اللجنة .

خامسا — اما عن زيادة توقعات الحكومة من واردات رسوم تسجيل الاراضي فاني آمل ان يجد سعي الحكومة الحثيث لزيادة الواردات في اي باب من ابوابها التأييد الكامل من المجلس مادامت الحكومة لم تتقدم بمشروعات قوانين جديدة لزيادة نســـب الضرائب في المستقبل .

وهنا لابد من الاشارة ايضا الى قانون ضريبة الارباح الرأسمالية الذي يتصل برسوم تسجيـــل الاراضي اتصالا وثيقا وان كانت وارداته تقيد في باب آخر من أبواب الموازنة .

ان هذا القانون قد وضع لتحصيل حق الدولة في أرباح المضاربين والمتاجرين بالارض وهي ارباح فاحشة كما تعلمون وستسعى الحكومة بالتعاون مـــع مجلسكم الكريم في ان لايؤدي تطبيـــق القانون بأي شكل الى غل حرية انتقال ملكية الارض لاغراض الاسكان او التنمية الصناعية او الزراعية في المملكة وسيكون لنا من مظاهر تطبيقه في ظروف طبيعيـــة الخبرة الكافية والضرورية لضمان نتائجه الايجابيـــة المرجوه .

سادسا — ولقد بحثت الحكومة امر التعويض عن المتضررين في الاغوار وفي حوادث ٩٧٠ وصدر هذا البحث عن رغبة شديدة في دفع التعويضات عن الاضرار التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيليـــة المتكررة بعد عدوان حزيران سنة ١٩٦٧ لكـــن

الالتزامات للموازنة اكبر بكثير من الموارد المالية حول الاهتمام بهذا الامر ستواصل جهدها الكبير في تأمين الاموال اللازمة . واذا ما دفعت حكومة الكويت الشقيق ما جمد من مخصصات الدعم المالي واستأنفت حكومة ليبيا دفع هذه المخصصات وافرج عن التبرعات العربية المرصودة في البنوك هنا وفي مصر الشقيقة فان الحكومة ستكون اسعد ما تكون في تنفيذ الوعود المتكررة التي قطعت حول دفع تلك التعويضات والذهاب الى اكبر قدر ممكن في دعم صمود اخواننا في المحتل من ارضنا .

سابعا — واني اشاطر اللجنة المالية رأيها في انخفاض تقديرات واردات ضريبة الدخل عما يجب ان تكون عليه واشكر اللجنة المالية ملاحظاتها حول هذا الامر . . فهي تصدر عن شعور بالمسؤولية والمواطنة الواعية ... وستدرس الحكومة جميع الوسائل والتدابير الكفيلة بتحصيل حق الدولة من ضريبة الدخل من خلال الجرد الصحيح لاسماء المكلفين ولاسيما المستجدين منهم وزيادة كفاءة الجهاز الاداري في ضمان دقة التقدير والاسراع في البت في القضايا المعلقة وانني واثق بعد ذلك من زيادة التحققات من ضريبة الدخل عن التقديرات الواردة في مشروع القانون .

ثامنا — اما عن واردات مؤسسة رعاية الشباب فانني ارجو اولا ان الفت النظر الى انه لم يسبق من قبل ادخال اي فلس من هذه الواردات في اي سنة مالية سابقة الى الواردات العامة للخزينة ومن هنا فان الحكومة تطبق لاول مرة مبدأ ادخال واردات المؤسسة في خزينة الدولة . وارجو ان اعتبر ملاحظة اللجنة المالية بذلك تأييداً لهذا الاتجاه السليم .

اما عن مقدار الواردات او تقديم منحة سنوية فسيكون الامر كله موضع الدراسة الجديدة في هذا العام المالي لكي نختار افضل السبل لضبط انفاق المؤسسة واكتشاف الاسلوب الافضل لتلبية حاجات توسعها وتطويرها في آن واحد .

تاسعاً — ان مشروع الموازنة لا يذكر فعلا مشروع مياه منيف في لواء عجلون ولكنه لا يغلق الباب باي شكل في وجه تنفيذه ففي المادة ( ٤ ) من فصل مؤسسة مياه الشرب ما يكفي من المخصصات لتمويل تنفيذ هذا المشروع دون الحاجة الى تحويل المخصصات من اي باب آخر وسيقرر مجلس الوزراء هذا التخصيص في اقرب وقت .

وارجو ان انتهز هذه المناسبة لأؤكد عزم الحكومة على توصيل مياه الشرب الجارية العذبة الى كل قرية في المملكة ولن تنتهي سنوات الخطة ان شاء الله قبل وصول هذه المياه الجارية الى القرى المحرومة منها .

عاشراً — يعتبر مشروع تطوير رم — القويره احد مشاريع تطوير منطقة البادية اقتصادياً واجتماعياً ويهدف في المرحلة الاولى الى التثبت من توفر المياه الجوفية بكميات تكفي لزي مساحة سبعة سبعة آلاف دونم وتأمين ميناء العقبة والمنطقة السياحية بالمياه . . كما انه من المنتظر انشاء مصنع الاسمدة الكيماوية في هذه المنطقة تحقيقاً لهذا الهدف . غير انني اقر اللجنة المالية على استغرابها ربط مشروع تطوير منطقة رم القويره برئيس هيئة وادي الاردن شخصياً وعلى ذلك فان الحكومة ستعيد النظر في هذا الموضوع .

واود ان اضيف هنا بان استبياناً مفصلا قد وضع لمسح مشروعات المياه الجوفية التي نفذت او هي قيد التنفيذ ودراستها دراسة علمية مستفيضة في ندوة تعقدها الوزارات والدوائر المختصة ومدراء هذه



المشروعات والخبراء العاملين فيها لتقييم هذه المشروعات من حيث جدواها الاقتصادية واستغلال الاراضي المروية والنمط الزراعي المناسب لها وطريقة تمليك هذه الاراضي وتأسيس الجمعيات التعاونية فيها وكان من المنتظر ان تعقد هذه الندوة في هذا الشهر لولا ما انعم الله به علينا من امطار غزيرة وثلوج عامة حالت دون عقد الندوة وسأوافي المجلس الكريم بتوصيات هذه الندوة وقرارات الحكومة حولها.

احد عشر — ليست لي خبرة في تبويب الموازنة وتصنيف موادها ولكنني اشكر اللجنة المالية على توجيهاتها في هذا المجال وبشكل خاص على نظرتها الى الواقعية من حيث انها طلبت تطبيق توصياتها في العام المقبل . ولذلك ستألف الحكومة فوراً لجنة متخصصة لتعيد النظر في تبويب الموازنة وتأخذ بعين الاعتبار والتقدير توصيات اللجنة المالية وتوصيات الخبراء والاختصاصيين حول التصنيف والتبويب ، وستدرس الحكومة مسودة لهذا التصنيف والتبويب في موعد لا يتجاوز نهاية شهر حزيران من هذا العام . حيث لا يبدأ اعداد موازنة العام المالي المقبل الا ويكون الرأي حول التبويب الجديد استقر الى التبويب الافضل الذي ارجو أن يجري اعداد مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ٩٧٥ على اساسه .

معالي الرئيس ، حضرات النواب المحترمين

واذ انتقل الآن الى بعض الملاحظات التي ابداها النواب في كلماتهم القيمة فانني سأليها جميعاً كامل اهتمامي وعنايتي وستكون موضع تقدير الحكومة ودراستها المستفيضة لتأخذ بها والقسم الاكبر منها.

واذ اقدر طلبات النواب بالمزيد من الاعمار والانتاج والتنمية فانني ارجو ان اشير الى ما يتمتع به وطننا العزيز من مظاهر العمران والتنمية الزراعية والتقدم والتحديث في كافة الميادين لم يكن من صنع حكومة واحدة ولم يتم في يوم واحد ولكنها كلها سلسلة انجازات واوصى بها جلالة الملك الحسين ورسمها ورعاها وشاركت فيها العقول النيرة والايدي الخيرة عبر السنين الطوال وسيكون جهد الحكومة حلقة في سلسلة المنجزات ولكنه ليس خاتمها لذلك فان تلبية الطلبات ستتم في حدود توافر المخصصات واستراتيجية الخطة الثلاثية .

واذا لم تنجز في هذا العام فانها بالتأكيد ستنجز فيما يأتي من الاعوام القريبة بعون الله .

لقد اشار النائب المحترم السيد محمد منور الحديد والنائب المحترم الشيخ عبد الباقي جمو الى الغلاء وانني اذا اشاركهم الرأي بان موجة الغلاء استفحلت لا سيما في اسعار المواد المستوردة ، والاردن لمعلومات الشيخ عبد الباقي ، يستورد معظم ما يأكل .

فان الحكومة لا تملك التحكم في الاسعار العالمية للمواد الغذائية ولكنها تملك ان تقاتل من الجشع والاحتكار والربح الفاحش وان توفر المواد الغذائية الاساسية وتخفض الربح الفردي الى ادنى الحدود وتدعم بعض اسعار المواد الغذائية لتكون هذه الاسعار في مستوى التحمل والقدرة على الدفع لذوي الدخل المحدود وهذا ما هي ماضية فيه .

كما ذكر النائب المحترم السيد الحديد رواتب الموظفين بالمياومة ويسرني بان انقل لمجلسكم الكريم المخصصات قد رصدت في مختلف الوزارات لزيادة رواتبهم بنسبة تنسجم مع الزيادة التي قررت لموظفي الدولة المصنفين .

ذكر النائب المحترم السيد اميل الغوري والنائب المحترم الدكتور قاسم الريماوي محادثات جنيف ولا اود ان اكرر ما سبق ما حدثت به مجلس النواب الكريم ويكفي هنا ان اؤكد من جديد بان المشاركة الاردنية فيها انما تنطلق من الاهداف القومية المصيرية

ومن الاصرار على استرداد الارض المحتلة كل الارض ومن الدفاع القوي عن جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وتأكيدها واتاحة الفرصة الكاملة لممارستها وسنظل نعمل بكل اخلاص على تظافر الجهود العربية لتحقيق هذه الغايات القومية .

اما النائب المحترم السيد عبد الوهاب الطراونة فقد ذكر الاوضاع في الجنوب واود في هذا المجال ان اؤكد ان الحكومة تولي الاهتمام الكلي لتطوير الاوضاع الاقتصادية وتنفيذ مشاريع التنمية والتوسع في الخدمات الاجتماعية في كافة محافظات المملكة وخاصة تطوير الريف الاردني فقد تم اصدارتشريع جديد لتشجيع الاستثمار وتوجيه انشاء صناعات في المحافظات كما ان مشروع الحسين الاخضر في محافظة الكرك الذي يهدف الى تشجير وتسوية ١٠٫٠٠٠ دونم هو قيد التنفيذ ومن المنتظر تنفيذ مشروع تحويلي للموجب لقصد ري اربعين الف دونم كما ورد في خطة التنمية الثلاثية .

كما تم في العام الماضي انشاء شركة موحدة لتوليد الكهرباء في محافظة الكرك تساهم الحكومة بنسبة خمسين الف من رأسمالها .

وفي المجالات الاجتماعية والخدمات الاساسية العامة تولي الحكومة العناية بتطوير المدارس وتوسيعها وخاصة المهنية الزراعية والصناعية كل اهتمامها و كذلك شق الطريق وفتح العيادات الصحية والشعب البريدية بحيث تعم كافة القرى .

وعلى كل حال بالنسبة الى اللجنة التي شكلت لدراسة اوضاع محافظة الكرك فانني سأطلب التقرير وادرسه وسأقوم بزيارة لمحافظة الكرك والجنوب وآمل ان تتم باسرع وقت ممكن ومعي نواب المنطقة واعد بان تبذل الحكومة اقصى جهدها لتقديم كل مايمكن من مساعدة ممكنة لانعاش الجنوب ورفع مستواه .

اما بالنسبة الى ماتفضل به النائب المحترم السيد نعيم التل فاني ارجوه ان ينقل الى المواطن الذي اشار في حديثه معه انرواتب الوزراء لم يطرأ عليها ايةزيادة فالعكس هو الصحيح اذ ان الحكومة قدلغت علاوات الوزراء قبل اشهر كما تعلمون واما بالنسبة الى كلمات او بالاصح خطب النائب المحترم السيد يوسف العظم والنائب المحترم الدكتور قاسم الريماوي والنائب المحترم الشيخ عبد الباقي جمو فأحب ان اؤكد لهم ولكم جميعا انني اتقبل النقد الايجابي البناء بمنتهى سعة الصدر وارحب به ولكنني وبصراحة اجد صعوبة كبيرة في الاستماع الى المغالطات ويؤسفني ان اقول ان كلماتهم احتوت على الكثير من المغالطات لا اعرف سببها هل هي عن قصد ام عن عدم معرفة فاذاكان السبب هو عدم معرفة فانا لا ارى داعي لان اثقل على النواب الاكارم في الاجابة على كل ماورد ذكره من هذه المغالطات الان ولكني اقترح على النواب المحترمين اذا كان يهمهم معرفة الحقيقة انيقوموابزيارتي فمكتبي مفتوح امام الجميع لاصحح لهم معلوماتهم .

معالي الرئيس ايها السادة :

يسرني باسم الحكومة ان اشترك مع اللجنة المالية ومعكم في ابلاغ شكرنا وامتناننا الى جلالة الملك فيصل وسمو الامير الصباح وسمو الشيخ زايد على ما تقدمه المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة للمملكة الاردنية الهاشمية من دعم مالي للموازنة وفي الاعراب عن تقديرنا الصادق للدور الاخوي النبيل الذي تؤديه الامارات العربية في الخليج العربي لنا لدعم امكاناتنا . . . .



وختاما لا بد لي من القول انه اذا كانت مسيرتنا مباركة بعناية الله تعالى وموفقة بقيادة ملكينا المفدى ومعتمدة على دوام الامن والاستقرار في ربوعنا فأن هذه المسيرة واقولها مرة اخرى انما يشدها هذا التعاون الوثيق البناء بين سلطتكم التشريعية وسلطة الحكومة التنفيذية من اجل خدمة الوطن والخير للشعب فليسدد الله خطانا على طريق الصواب،

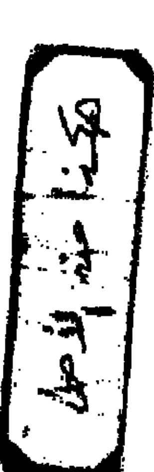
والسلام عليكم ، ،

## ٥ ـ التصويت على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤ واقراره

السيد الرئيس

نأتي الآن للتصويت على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤ واقراره .
فأرجو من مقرر اللجنة المالية معالي السيد موسى ابو الراغب تلاوة الموازنة وقانونها فصلا فصلا ومادة مادة . للتصويت عليهما .

فتلا المقرر قانون الموازنة مادة مادة والموازنة فصلا فصلا ووافق المجلس بالاجماع على كل مادة وفصل وعلى القانون والموازنة بمجموعها باستثناء سعادة النائب السيد يوسف العظم وفيمايلي نص مشروع القانون والموازنة العامة كما وافق المجلس عليها وكما سيرسل لمجلس الاعيان الموقر .



قانون رقم (   ) لسنة ١٩٧٤

# قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤

المادة ١ – يسمى هذا القانون ( قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٤ ) ويعمل به اعتبارا من ١/١/١٩٧٤.

المادة ٢ – تقدر واردات ونفقات الحكومة للاثني عشر شهراً المنتهية بتاريخ ٣١/١٢/١٩٧٤ بما يلي :

| | الـــواردات دينـــار | النفقـــات دينـــار |
|---|---|---|
| أ – الباب الاول | ١٠٨ ٠٥٠ ٠٠٠ | ١٢٠ ٦٥٠ ٠٠٠ |
| ب– الباب الثاني | ٤٥ ٠١٧ ٠٠٠ | ٤٥ ٠١٧ ٠٠٠ |
| المجمـــوع | ١٥٣ ٠٦٧ ٠٠٠ | ١٦٥ ٦٦٧ ٠٠٠ |

المادة ٣ – يغطى العجز في الباب الاول وقدره ( ٠٠٠ ٦٠٠ ١٢ ) دينار من الزيادة في الواردات المحليـــة والمساعدات الخارجية ومن القروض الداخلية .

المادة ٤ – مع مراعاة احكام المادة (٣) من القانون :–

أ – تخصص الواردات المبينة في الباب الاول لتغطية نفقات الباب الاول .

ب– تخصص الواردات المبينة في الباب الثاني لتغطية نفقات الباب الثاني .

المادة ٥ – مع مراعاة احكام المادة (٤) من هذا القانون :–

أ – لايجوز الانفاق من المخصصات المرصودة الا بموجب اوامر مالية عامـــة او خاصة معززة بحوالات مالية مصدقة من قبل دائرة الموازنة العامة .

ب– لايجوز اصدار حوالات مالية لاكثر من ربع المخصصات المرصودة للنفقـــات الجاريـــة والرأسمالية ما لم تكن هناك اسباب خاصة لتجاوز النسبة المذكورة يوافق عليها وزير المالية / الموازنة العامة ؛

جـ – لا يجوز استعمال المخصصات الواردة في الحوالات المالية لغير الاغراض المحددة لها كما لايجوز تجاوز المخصصات الواردة في هذه الحوالات.

د – لايجوز الالتزام باي مبلغ يزيد على المخصصات الرأسمالية الواردة في الاوامر المالية الا بموافقة مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية/الموازنة العامة ؛



المادة ٦ – أ ) يجري انفاق مخصصات النفقات الطارئة في الفصل (٤١) البند ( ١ ) بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب من اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين .

ب ) يجري انفاق مخصصات النفقات الطارئة في الفصل (٤١) ببند (٢) بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة .

المادة ٧ – لايجوز نقل المخصصات من فصل الى آخر الا بقانون .

المادة ٨ – أ – يجوز نقل المخصصات من اية مادة من مواد النفقات الجارية (فيما عدا مواد الرواتب والاجور والعلاوات الواردة في المجموعة ( ١٠ ) الى النفقات الرأسمالية في ذات الفصل بقرار مـــن مجلس الوزراء بناء على تنسيب وزير المالية / الموازنة العامة ولا يجوز العكس .

ب – مع مراعاة احكام الفقرة ( أ ) من هذه المادة لا يجوز نقل المخصصات من برنامج الى برنامج آخر او من مادة الى مادة اخرى او من بند الى آخر في ذات الفصل الا بموافقة وزير المالية/ الموازنة العامة .

جـ – لايجوز نقل المخصصات من والى اية مادة من مواد ( الرواتب والاجور والعـــلاوات ) في المجموعة ( ١٠ ) من النفقات الجارية الى ومن اية مادة من مواد المجموعات الاخرى كـــا لايجوز استعمال المخصصات المرصودة في المادة ( ١٤ ) – اجور العمال من المجموعة (١٠) في اي فصل من فصول النفقات الجارية لتعيين اي موظف من الموظفين الذين تشملهم احكام المادة ( ١٦ ) من نظام الخدمة المدنية رقم ( ٢٣ ) لسنة ١٩٦٦ .

د – لايجوز تعيين الموظفين المنصوص عنهم في المادة ( ١٦ ) من نظام الخدمة المدنية على حساب المخصصات المرصودة لتنفيذ المشاريع الرأسمالية الا بعد الحصول على موافقة رئيس الوزراء الخطية بناء على تنسيب معالي وزير المالية /الموازنة العامة .

هـ – يستثنى من هذه المادة ( الفصل ٢ ) – مجلس الامة .

المادة ٩ – على الرغم مما يرد في اي قانون او نظام آخر يجري تحديد تشكيلات الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية المدرجة مخصصاتها ضمن المجموعة ( ١٠) من النفقات الجارية المرصودة في هذا القانون بنظام يحدد فيه عدد الوظائف المصنفة وغير المصنفة والوظائف بعقود واسماء هذه الوظائف ودرجاتها او رواتبها ويستثنى من ذلك الوظائف المحلية في السفارات والقنصليات الاردنية خارج المملكة ؛

المادة ١٠ – تنتهي اعمال الموظفين الذين يعينون على حساب المشاريع الرأسمالية بانتهاء ذلك المشروع او لنفـــاذ المخصصات المرصودة له .

المادة ١١ – رئيس الوزراء ووزير المالية – الموازنة العامة مكلفان بتنفيذ احكام هذا القانون ؛

# جدول رقم ( ١ )

## اجمال الواردات المقدرة للسنة المالية ١٩٧٤

| الفصل رقمه عنوانه | الباب الاول دينار | الباب الثاني دينار | المجموع دينار |
|---|---|---|---|
| ١ – الجمارك والمكوس | ٢١٣٠٠٠٠٠ | | ٢١٣٠٠٠٠٠ |
| ٢ – الضرائب | ٧٢٢٧٢٠٠ | | ٧٢٢٧٢٠٠ |
| ٣ – الرخص | ٤٤٥٨٠٠٠ | | ٤٤٥٨٠٠٠ |
| ٤ – الرسوم | ٤٨١١٨٠٠ | | ٤٨١١٨٠٠ |
| ٥ – البرق والبريد والهاتف | ١٣٥٢٠٠٠ | | ١٣٥٢٠٠٠ |
| ٦ – الفوائد والارباح | ١١٦٧٢٠٠٠ | | ١١٦٧٢٠٠٠ |
| ٧ – الواردات المختلفة | ٥١٧٩٠٠٠ | | ٥١٧٩٠٠٠ |
| مجموع الواردات المحلية | ٥٦٠٠٠٠٠٠ | | ٥٦٠٠٠٠٠٠ |
| ٨ – القروض الداخلية | | | |
| ٩ – المساعدات المالية : | | | |
| أ – السعودية | ١٤٠٠٠٠٠٠ | | ١٤٠٠٠٠٠٠ |
| ب – الكويتية | ١٢٥٠٠٠٠٠ | | ١٢٥٠٠٠٠٠ |
| ج – الامريكية | ٢٠٩٠٠٠٠٠ | | ٢٠٩٠٠٠٠٠ |
| د – أخرى | ٤٠٠٠٠٠٠ | | ٤٠٠٠٠٠٠ |
| ١٠ – القروض والمساعدات الاقتصادية والفنية | | | |
| أ – المساعدات الاقتصادية والفنية المتعاقد عليها | ٠٠٠ | ٣٧٥٠٠٠٠ | ٣٧٥٠٠٠٠ |
| ب – القروض الخارجية : | | | |
| ١ – القروض الانمائية | | | |
| ٢ – القروض المستردة | | ٣٤٢٦٧٠٠٠ | ٣٤٢٦٧٠٠٠ |
| ٣ – حقوق السحب الخاصة | | | |
| ٤ – التمويل التعويضي | | | |
| ٥ – قروض اخرى | ٦٥٠٠٠٠ | | ٦٥٠٠٠٠ |
| ج – القروض والمساعدات الاقتصادية والفنية المنتظرة | | ٧٠٠٠٠٠٠ | ٧٠٠٠٠٠٠ |
| المجموع | ٥٢٠٥٠٠٠٠ | ٤٥٠١٧٠٠٠ | ٩٧٠٦٧٠٠٠ |
| اجمال الواردات | ١٠٨٠٥٠٠٠٠ | ٤٥٠١٧٠٠٠ | ١٥٣٠٦٧٠٠٠ |



### جدول رقم (٢)

### اجمال النفقات المقدرة للسنة المالية ١٩٧٤

| الفصل رقمه عنوانه | الباب الاول الجارية | الباب الاول الرأسمالية خطة التنمية | الباب الاول الرأسمالية عادية | الباب الثاني الرأسمالية خطة التنمية | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ – الديوان الملكي الهاشمي | ٥١٩١٠٠ | | | | ٥١٩١٠٠ |
| ٢ – مجلس الامة | ٢٢٥٥٠٠ | | | | ٢٢٥٥٠٠ |
| ٣ – مجلس الوزراء وديوان الرئاسة | ١٣١٢٠٠ | | | | ١٣١٢٠٠ |
| ٤ – ديوان المحاسبة | ١٣٤٩٥٠ | | | | ١٣٤٩٥٠ |
| ٥ – ديوان الموظفين | ٤٢٢٠٠ | | | | ٤٢٢٠٠ |
| ١١ – وزارة الدفاع والقوات المسلحة | ٤٣٦٠٠٠٠٠ | | | | ٤٣٦٠٠٠٠٠ |
| ٢١ – وزارة الداخلية | ٢٥٦٦١٠ | ٦٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | | ٤٠٦٦١٠ |
| ٢٢ – دائرة الجوازات العامة والاحوال المدنية | ٣١٩٠٣٠ | | | | ٣١٩٠٣٠ |
| ٢٣ – الامن العام والدفاع المدني | ٦٥٥٠٠٠٠ | | ٥٠٠٠٠ | | ٦٦٠٠٠٠٠ |
| ٢٤ – وزارة العدل | ٥٠٨٣٣٠ | | | | ٥٠٨٣٣٠ |
| ٢٥ – الشرعية | ١٧١٦٠٠ | | | | ١٧١٦٠٠ |
| ٣١ – وزارة الخارجية | ١٤٨٨٦٠٠ | | ٦٦٠٠٠ | | ١٥٥٤٦٠٠ |
| ٤١ – وزارة المالية | ١٣٦٩٦٢١٥ | ١٢٧٦٠٠٠ | ١١٣٦٢٥٦٠ | | ٢٦٣٣٤٧٧٥ |
| ٤٢ – دائرة الموازنة العامة | ٢٤١٥٠ | | | | ٢٤١٥٠ |
| ٤٣ – الجمارك | ٤٤٣٢٠٠ | | ٦٩٧٥٠ | | ٥١٢٩٥٠ |
| ٤٤ – دائرة ضريبة الدخل | ١٨١٤٥٠ | | | | ١٨١٤٥٠ |
| ٤٥ – دائرة الاراضي والمساحة | ٣٧١٤٥٠ | | ١٤٧٠٠ | | ٣٨٦١٥٠ |
| ٥١ – وزارة الاقتصاد الوطني | ٢٤١٠٨٠ | | ٨٠٠٠٠ | | ٣٢١٠٨٠ |
| ٥٢ – دائرة الاحصاءات العامة | ١٢٥٩٠٠ | ٥٠٠٠ | ٢١٥٠ | | ١٣٣٠٥٠ |
| ٥٣ – المجلس القومي للتخطيط | ١٦٠٠٠٠ | ٧٧٤٠٠٠٠ | | ٤١٧٢٤٣٥٠ | ٤٩٦٢٤٣٥٠ |
| ٥٤ – مجلس البحث العلمي | ١٥٦٦٠ | | | | ١٥٦٦٠ |
| ٥٥ – وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية | ١٣٦٤٠٠ | ١٨١٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | | ٣٣٧٤٠٠ |
| ٥٦ – سلطة المصادر الطبيعية | ٩٩٠٧٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٦٠٦٩٠٠ | | ١٦٠٧٦٠٠ |
| ٥٧ – وزارة الاشغال العامة | ١٠٧٩٢٣٠ | ٧٥٠٠٠٠ | ٢٨٨٠٠٠ | | ٢١١٧٢٣٠ |
| ٥٨ – وزارة الزراعة | ١٣٠١٠٠٠ | ٢٨٠٠٠٠ | ٢٣٢٢٦٠ | | ١٨١٣٢٦٠ |
| ٥٩ – هيئة وادي الاردن / المؤسسة الاقليمية الاردنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده | ١٥٠٠٠٠ | ٧٩٢٧٢٥ | ٤٩٤٨٥ | ٣٢٩٢٦٥٠ | ٤٢٨٤٨٦٠ |
| ٦١ – وزارة التربية والتعليم | ١٠٨٥٠٠٠٠ | ٣١٥٠٠٠ | ٧٧٧٠٠٠ | | ١١٩٤٢٠٠٠ |
| ٦٢ – وزارة الصحة | ٣٨٨٤٠٠٠ | ١٣٠٠٠٠ | ٢٨١٥٠٠ | | ٤٢٩٥٥٠٠ |
| ٦٣ – وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل | ٤٧٦٦٨٠ | ٨٣٠٠٠ | ٥٣٠٨٠ | | ٦١٢٧٦٠ |
| ٦٤ – وزارة الانشاء والتعمير | ٧٤٦٥٠ | | | | ٧٤٦٥٠ |
| ٦٥ – مؤسسة رعاية الشباب | ٣٩٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٠٠٠٠ | | ٥٤٠٠٠٠ |
| ٦٦ – مؤسسة مياه الشرب | ١٣٤٨٧٠ | ٣٠٧٠٠٠ | | | ٤٤١٨٧٠ |
| ٧١ – وزارة الثقافة والاعلام | ٢٤٤٢٧٥ | | ٧٧٤٣٠ | | ٣٢١٧٠٥ |
| ٧٢ – الاذاعة | ٥٣٢٩٠٠ | ٢٦٢١٦٠ | ٢٠٥٠٠ | | ٨١٥٥٦٠ |
| ٧٣ – التلفزيون | ٩٩٧٩٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ٤٥٠٠٠ | | ١٠٦٧٩٠٠ |
| ٧٤ – دائرة المطبوعات والنشر | ٧٩٠٠٠ | | | | ٧٩٠٠٠ |
| ٧٥ – وزارة السياحة والاثار / السياحة | ١٦٠٧٧٠ | ٩٥٠٠٠ | ٣٢٠٠٠ | | ٢٨٧٧٧٠ |
| ٧٦ – دائرة الآثار | ١٢٥٢٦٠ | ٤٠٠٠٠ | ٣٥٠٠٠ | | ٢٠٠٢٦٠ |
| ٨١ – وزارة المواصلات | ١٧٤١٦٤٠ | ٧٠٠٠٠ | ٦٠١٨٠٠ | | ٢٤١٣٤٤٠ |
| ٨٢ – وزارة النقل | ١٨٩٥٠٠ | ١٨٧٠٠ | ٢٩٤٠٠ | | ٢٣٧٦٠٠ |
| ٨٣ – الطيران المدني | ٢٨٧٠٠٠ | ١٤٢٩٠٠ | | | ٤٢٩٩٠٠ |
| | ٩٣٠٣٢٠٠٠ | ١٢٦٨٣٤٨٥ | ١٤٩٣٤٥١٥ | ٤٥٠١٧٠٠٠ | ١٦٥٦٦٧٠٠٠ |

## ٦– تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد نائب الرئيس

يعين فيما بعد موعد وموضوع الجلسة وارفع الجلسة .

(انتهت الجلسة )

| | |
|---|---|
| امين عام مجلس الأمة | رئيس مجلس النواب |
| هاني خير | كامل عريقات |



# الوقائـــع

السيد عبد الوهاب الطراونة نائب محافظة الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير رقم ( ٤ )

دولة رئيس الوزراء الافخم

بواسطة معالي وزير الداخلية

بالاشارة الى كتاب دولتكم رقم ٣١/ ١٦/ ٣١/ ٤١٤٥ تاريخ ٨/ ٤/ ١٩٦٢ .

قامت اللجنة التوجيهية للاغاثة وتحسين الخدمات بجولـــة استطلاعية شاملـــة لقرى وعشائر لواء الكرك تمكنت من خلالها الوقوف على احوال السكان المعاشية واوضاعهم الاقتصاديـــة وتفهمهم مشاكلهم ودراسة طلباتهم والحقيقة ان اللجنة هالها جدا مالاحظته من فقر شديد وعدم توفير المتطلبات الضرورية في عدد مايستهان به من القرى في قضائي الكرك والطفيلة الى درجة قد يتعذر معه الوصف .

واننا بعد الذي رأينا لم نستغرب ان يقال لنا ان العديد من القوم يذهبون للتسكع في شوارع عمان او غيرها من مدن المملكة سعيا وراء اعمال العتالة وامثالها ليجدون قوت يومهم وان فريقا آخر من ابناء العشائر كعشائر العمور والحمايدة والقضاه والخرشة في قرى المغير وابو ترابه وريحا ومسعود وجدعـــا السيايده وجدعا الجيور وفقوع واقرع وصوفا وام هجاط واصراره وبجرا ومجرى بالكاد يجدون ما يسد رمقهم .

وجدنا على سبيل المثال قريـــة تسمى عيمة في قضاء الطفيلة يزيد سكانهـــا على خمسة الاف نسمة ليس عندهم مقومات الحياة فالموسم ماحل ١٠٪ ولا مواشي لانهم فقدوها بسبب الجفاف المتكرر والفقر المتلاحـــق ولا شجر باستثناء عدد بسيط جدا من الشجيرات التي لا تسحق ولا تخفي من الجـــوع والطريق التي تربطهم بالمعمورة وعرة جدا لاتسلكها الأسيارات الروفر وبصعوبـــة وكواهلهم مثقلة بالديون الزراعيـــة والديون العادية ويسير فريق من ابنائهم التلاميـــذ يوميا مسافة تسعة عشر كيلو مترا ذهابا وايابا الى الطفيلة للدراسة ما استغربنا كيف يعيش هؤلاء القوم .

وبالجملة فاننا نستطيع بان نسبة لاتقل عن ربع سكان اللواء بكاملة يمكن تصنيفهم في عداد الفقراء الدرجة الاولى التي وصفناها في تقريرنا عن لواء معان والنصف الباقي في عداد الفقراء العاديين اما الموسم الزراعي للعام الحالي في لواء الكرك بصورة عامة ماحل جدا بنسبة تقدرها ٩٠٪ وفقراء الدرجة الاولى بوجه الخصوص بحاجة ماسة الى الاسعافات السريعة يمكن تقسيم لواء الكرك الى خمس مناطق لغايات زراعية انتاجية :

١ ) منطقة الحرمان

وتشمل قرى خنزيرة ، العراق ، عي ، كثربا ، جوزا ، العميان ، الافرنج ، عينون ، المزار ، الهواب ، الكمينة ، شعيب النار ، موميا ، نمرا ، سكة أم الجاج ، البقيع ، نبران .

هذه المنطقة منطقة مياه حيث تكثر فيهـا عيون المياه التي تحتاج الى اصلاح وتعمير لتيسير الاستفادة منها لاتأمين مياه الشرب والري واراضيها صالحة لزراعة الزيتون والكرمة من حيث ارتفاعها وموقعها وامكانياتها للتوسع في التشجير واسعة .

٢ ) المنطقة الجافة

هذه المنطقة تشمل عشائر العمرو والحمايدة والقضاه ويدخل فيها قرى المغير ، ابو طرابه ، اريحا ، مسعد ، جدعا الشبايرة ، وجدعا الجبور ، فقوع ، اقرع ، صرما ، السماكية الجديدة ، الغوير ، زحوم ، ثبته ، ابو الشحم ، المشيرفه ، مدين ، فرود المريغ ، فج ، العسيكر ، أم محاط ، ادر ، ام زباير ، الدليفه ، ام حي ، ذات راس ، سول ، العينا ، المنظره هذه مياهها قليلة وصلاحها للتشجير محدود واراضيها باعتبارها شرقية توالت عليهـا السنين المحل والجفاف واهاليها فقراء جـدا وهي بحاجة الى الابار الارتوازية ومشاريع جر المياه وايجادالمراعي الواسعة من اجل تربية الماشية والابقار من مناطق التحريج .

٣ ) المنطقة الوسطى

وتشمل الربة ، الياروت ، مؤته ، المزار هذه المنطقة اراضيها عميقة ومحولاتها قليلة وتحتاج الى تشجيـع التشجير وخاصة التفاحيات واللوزيات وكروم العنب .

٤ ) المنطقة الغورية

وتشمل غور الدراع وغور المزرع وغور عالي وهي بحاجة الى ابار ارتوازية وتسوية المياه وصالح جدا لزراعية البندورة والخضار والمنتوجات الحمضية .

٥ ) قضاء الطفيلة

ويشتمل على ثلاث مناطق الاولى تشبه منطقة الحرمان في قضاء الكرك والثانية تشبه المنطقة الوسطى والثالثة اراضي شرقية وتنطبق عليها ما ينطبق على تلك الاراضي المار وصفها .

## الحلول والمعالجات

يمكن اقتراح معالجات عامة ومعالجات خاصة حسب القرى والمناطق .

اولا : المعالجات العامة

١ ) فتح مشاريع الطرق لتشغيل الايادي العاملة في اللواء والمباشرة في ذلك فورا كخطة للاسعاف السريـع والطرق الحيوية التي تقترحها لهذا الغرض هي المذكور في بنود المعالجات الخاصة الآتي ذكرها :

٢ ) اصلاح عيون الماء وعمل الاقنية الضرورية وهـذه العيون قد يقارب عددها المائة عينا كلها حيويـة واصلاحها امر ضروري للتطوير والاسعاف .



٣ ) تأجيل الديون الزراعية والاعفاء من الفوائد واعطاء المزارعين قروض زراعية جديـدة حسب المنهاج المقترح في تقريرنا رقم ٣ المتعلق بقرى الخطوط الامامية في الضفة الغربية في المملكة .

٤ ) توحيد السيول بواسطة جرافات وتشكيل لجنة فنية لهذا الغرض .

٥ ) تخصيص طبيب ثاني لعيادات القرى في الكرك وآخر في الطفيلة لان الخدمات الطبية في القرى بشكلها الحالي غير كافية البتة وتوفير العلاجات اللازمة .

٦ ) اعلان تسوية المياه في الكرك والطفيلة واصلاح الفني لحل خلافات المياه الكثيرة ولتوزيعها وايصال كل ذي حق حقه .

٧ ) تامين البذار المستحق اللازم للمزارعين لان هذا الموسم ما حل بنسبة ( ٩٠٪ ) .

٨ ) الاكثار من مشاريع التشجير الاجباري وتمكين الفقير من الاستفادة منه وذلك بان يحصل على قرض من مؤسسة الاقراض الزراعي او اخذ قرض عن طريق جمعية الاجور الزراعية لتنفيـذه ونقترح اللجنة زيادة مخصصات التشجير الاجباري وعدم حصرها في ثلاث قرى في كل لواء .

٩ ) تأمين علف المواشي لانقاذها من الهلاك بسبب رداءة الموسم هذا العام وضعف امكانيات اصحابها .

١٠ ) اعفاء سكان اللواء من ضريبة المواشي لهذا العام .

١١ ) معالجة الديون الممتازة لا سيما تلك المتراكمة على عشيرة الحمايدة في لواء الكرك لانقاذ الاراضي وعـدم تسربها الى الدائنين .

١٢ ) اجراء تحقيـق اجتماعي في قرى اللواء ولا سيما في القرى الفقيرة من الدرجة الاولى لمعرفـة العائلات المقطوعـة والتي لا معيل لها لاسعافهم كباقي الفقراء وهـذا امر ضروري جـدا باعتقادنا لا سيما في هذا اللواء .

١٣ ) الاكثار من التحريج وايجـاد المراعي الصناعيـة في الامكنـة المناسبة لذلك لا سيما في الاراضي التي تعتبر شرقية .

ثانيا : المعالجات الخاصة

أ ) المشاريع الهامة الجديرة بالدراسة والتنفيذ الناشئة عن الحاجات الضرورية الملحة .

١ ) مشروع جر مياه الشرب من سيل الكرك أو بواسطة مشروع مياه الكرك الى بلدة المزار والقرى المجاورة لها وذلك عن طريق وضع خزان مياه في موقع الهاوية واسالة المياه بالمواسير الى تلك القرى .

٢ ) مشروع سحب الكهرباء من الكرك الى المزار والقرى المحيطة بها واما من مشروع كهرباء الكرك ذاته أو بتأسيس وحدة كهربائية منفصلة .

٣ ) حفر بئرين أو ثلاثة آبار ارتوازية لقرى عشائر العمرو والحمايده والقضاه .

٤ ) تنظيم الري في اللجون مع ايجاد اقنية للري وجر المياه الفائضة عن الحاجة الى قرية الجديده ووضع

خزان هناك ثم توزيع المياه من الى قرى ادر السماكية، احور، والجديده نفسها قدر التنفيذ هذا المشروع من قبل سلطة المياه المركزية بعشرين الف دينار ولم يرصد هذا المبلغ بعد .

٥ ) مشروع جر المياه لقرية ابصيره من عشيرة الصبير التي تبعد عن القرية مسافة ٢ كم وعمل خزان وقناة توصلها وموتور ضخ صغير .

٦ ) انشاء سد في قرية الطفيلة في ملتقى وادي الناطوف بعين البيضاء لان وضع الوادي والموقع جعل منه بصورة طبيعية كسد ضخم يمكن اذا شيد ونظم ان يسقي مساحات واسعة تعود بالفائدة الكبيرة.

٧ ) انشاء مستنبت للغراس في الطفيلة .

٨ ) مشروع تشجير اجباري في مواقع في الرشادية والفجيج والبقعة المناعين واذرح :

٩ ) مشروع معلبات البندورة في غور المزارع ليستفاد اكثر من ناتج البندورة في منطقة الاغوار كلها في لواء الكرك .

١٠) جر مياه الموجب الى خزان في موقع متوسط في قرية الحمايدة والعمـــرو والقريبه من المـــوجب للانتفاع منها كمياه للشرب .

١١) تحسين مشروع نبع الياورت بحيث تزاد الموتورات والمواسير لتزود منها قرى — القصر، الربه ومنه، الياروت، لقد أجريت دراسة عليه من قبل سلطة المياه المركزية ووزارة الزراعة والمطلوب تنفيذه.

ب — مشاكل قائمة تحتاج الى حل من قبل ذوي الاختصاص

١ ) بلدة المزار ضمن حدود البلدية — تعتبر أراضي وقف تستوفي دائرة الأوقـــاف ( حكرا ) ( اي ايجاراً عن كل عمارة تنشأ أو أرض يتصرف بها أي شخص ) ويتذمر الاهلون مدعين أن بـــدل الايجار او الحكر باهظا ويثقل كاهلهم :

٢ ) مياه غور المزرعة لا يكفي اصلا لري أراضيه وبزيادة استغلال الأراضي اصبحت المياه لا تكفي الا ( ٣٠٪ ) من المساحات القابلة للاستغلال لهذا يطالب السكان بالسماح باسالة الفائض عن الحاجة من مياه ( الحديثة ) الى غور المزرعة وذلك بعد انتهائها من موقع ( الحفارة ) والسماح باستعمال البئر الارتوازي المحفور ووضع موتور له قوته ٨ الشات وحفر بئر ارتوازي آخر ان امكن . وترى اللجنة أن هذه الطلبات معقولة ويمكن تنفيذها .

ج ) طلبات هامة جداً — اذا تحققت يكون من نتائجها التطوير والانعاش الجذري بالنسبة للقرية ذات العلاقة : —

١ ) يوجد حوض مشاع باسم اهالي قرية عيمه — قضاء الطفيلة اسمه حوض ( معافـــة ) وأراضيـــه صالحة جداً للحمضيات تروى كلها بمياه الينابيع والسيول الغزيرة واستغلال هذا الحوض متوقف على فتح طريق توصله بالقرية عيمه ، وهي ليست طويلة :



٢ ) فتح وتعبيد طريق الطفيلة عيمه — ظباعه — رحاب — عفره — طولها ٢٥ كم وقـــد أفاد المهندس المختص أنها أدرجت في الموازنة اللوائية المقترحة لهذا العام ان هذا الطريق حيوي و هام جـــداً ومن شأنه أن يحدث تحسينا رئيسياً في قرية عيمه الفقيرة جـــداً وأن يمكنها من استغلال اراضيها الواقعة على هذا الخط واستغلال مياه ( عفره ) المعدنية أيضا وأن يشجع السياحة الى ذلك الموقع بالنسبة لمياه عفره المعدنية ولأن فيها آثار يقال انها من آثار النبي سليمان .

٣ ) يوجد ( ١٠٠٠و٥٠ ) دونما في الغور باسم أهالي قرية خنزيرة وهي تعتبر اراضي اميرية يطـــالب أهالي القرية المذكورة بتفويضها عليهم وحفر آبار ارتوازية فيها فاذا تم لهم ذلك فـــان أحوالهم ستتحسن ويرتفع مستوى معيشتهم جداً لفقرهم .

٤ ) اصلاح طريق خنزير الغور — طولها ٩ كم وهي مرصوفة ومهمة من وجهة عسكرية من أجل نجدة الغور ومن جهة اخرى فانها تسهل وصول اهل القرية الى الاراضي الغوربة المار ذكرها في البند الثالث المتقدم .

٥ ) يوجد حوض اسمه حوض ( اسدير ) فيه ينابيع وأراضيه تحت الري والاستفادة من هذا الحوض متوقف على فتح طريق يوصله بالطريق الرئيسي ( طريق الموجب - الكرك ) ان فتح هذا الطريق يفيد عشيرتي الحمايده والعمرو .

د — الطرق الحيوية المقترح فتحها أو تعبيدهـــا :

١ ) فتح طريق من ريحا — أبو رتابه — المغير — لتربط في الطريق العام على شكل نصف دائرة طولها (٧ كم).

٢ ) هذه مقترحة في مشروع الموازنة للعام الحالي من قبل المهندس المختص .

٢ ) تعبيد طريق القصر — فقوع — امرع — صرفا ، طولها ١٥ كم وقد اقترحت في مشروع الموازنة من قبل المهندس المختص .

٣ ) تعبيد طريق القصر — السماكيه — حمود — الجديـــده — ادر — ابو حمور طولها ٢٥ كم وقـــد اقترحت من قبل المهندس المختص في مشروع الموازنة للعام الحالي .

٤ ) تعبيد طريق الكرك — القطرانه .

٥ ) فتح طريق من ادر — الى القطرانه طولها ٥ كم .

٦ ) فتح وتعبيد طريق اليادوده — وادي ابن حماد طولها ٣ كم :

٧ ) اصلاح الطريق التي توصل راكن بالاسفلت طولها ٣ كم :

٨ ) تعبيد طريق الثنية — القويره — أبو الشحم — المشيرفه — حدين — مرود — ( اقترحت في مشروع الموازنة من قبل المهندس ).

٩ ) تعبيد طريق الكرك — الزراع — الصافي ، وهذه مهمة جداً لتسويق منتوجات الغور بصورة عامة ومن أجل مشروع البوتاس أيضاً :

١٠) اصلاح طريق عينون الافرنج .
١١) اصلاح طريق عي – العيمان – جوزا – الرصيفه .
١٢) فتح طريق العراق – عين القلعة .
١٣) تعبيد طريق خنزيره – المزار ( مقترحة في مشروع الموازنة من قبل المهندس ) .
١٤) اصلاح طريق خنيزيره – اصراره – خوخه طولها ١٥ كم ينتفع منها عشيرة الحرشه .
١٥) طريق بئر وادي ابن حماد .
١٦) تعبيد طريق ارليقه – أم زباير – أم محاط – امحي – الطريق الصحراوي طولها ٢٦كم ( أنسبت في مشروع الموازنة من قبل المهندس المختص ) .
١٧) اصلاح طريق الرشادية – الصخل .
١٨) اصلاح طريق الرشادية – القجيج – الجرباء – اذرع – معان .
١٩) فتح طريق من قرية غرندل – الى اشريف الجنوبي ، طولها ١٥ كم .
٢٠) اصلاح الطريق المؤدي الى قرية ضانا والذي يربطها بمفرق الطريق العام طوله ٧ كم .
٢١) اصلاح الطريق من سيل ربعا – غرندل طوله ٣ كم .

هـ – العيادات الصحية المقترحة :

١ ) عيادة صحية في موقع مناسب لقرى فقوع – اذرع – حزمه .
٢ ) بناء للعيادة الصحية في قرية السماكية .
٣ ) تأسيس عيادة صحية في قرية ادر .
٤ ) عيادة صحية في وادي بن حماد .
٥ ) عيادة صحية في موقع البردية التابعة لقرية موميا .
٦ ) عيادة صحية في قرية ترابه .
٧ ) عيادة صحية في قرية .
٨ ) بناء عيادة صحية لقرية خنزيره .
٩ ) عيادة صحية في عبران – في الحرشه .
١٠) عيادة صحية في أم حماط .
١١) عيادة صحية مشتركة لأم زباير واليقه .
١٢) عيادة صحية في ناسول .
١٣) بناء للعيادة الصحية في قرية عيمه .
١٤) عيادة صحية لقرية صفحه .
١٥) عيادة صحية لقرية النمته .
١٦) عيادة صحية الى السلع والعين البيضه والمعطن في موقع متوسط مناسب .



١٧) بناء للعيادة الصحية في قرية بصيرا (منوى اعطاءها هبة ١٠٠٠ دينار من الاصلاح الريفي).
١٨) تأسيس عيادة صحية في قرية الرشادية .
١٩) عيادة صحية في قرية ضانا لانها بعيدة جداً عن العيادات .
٢٠) عيادة صحية لقرية غرندل .
٢١) عيادة صحية في قرية الجديدة .

و – شعب البريد المقترحة :

١ ) شعبة بريد في قرية المغير ( لعشيرة العمرو ) .
٢ ) شعبة بريد في موقع مناسب لقرى فقوع – امرع – حزمه – لعشيرة الحمايدة ) .
٣ ) شعبة بريد في قرية حمود ( أهالي القرية على استعداد لتقديم بناء لها ) .
٤ ) شعبة بريد في وادي بن حماد .
٥ ) شعبة بريد في البردية التابعة لقرية سوميا .
٦ ) شعبة بريد لقرية بدال .
٧ ) شعبة بريد لقرية اللدراع .
٨ ) شعبة بريد لقرية كثربه .
٩ ) شعبة بريد في قرية مجزا ( لعشيرة الحرشه ) .
١٠) شعبة بريد أولقه .
١١) شعبة بريد في امحي .
١٢) شعبة بريد في قرية صفحه .
١٣) شعبة بريد في قرية المنشيه .
١٤) شعبة بريد لقرى السلع والمعطن والعين البضاه في موقع متوسط متناسب .
١٥) شعبة بريد في قرية الرشادية ( الى الحويطات ) .
١٦) بناء لشعبة بريد ضانا .
١٧) تأسيس شعبة بريد الى قرية غرندل .
١٨) شعبة بريد الى قرية الجديدة .

ز – الاقتراحات المتعلقة في المدارس :

١ ) رفع مستوى مدرسة القضير الى صف أول ثانوي – نظراً لان طلاب الحمايده والعمرو يدرسون فيها .
٢ ) اعفاء أو تأجيل القرض المستحق على مدرسة قرية ادر والبالغ (٣٠٠٠) دينار نظراً لان الموسم قاحل.
٣ ) انشاء مدرسة لقرية بدان .
٤ ) زيادة عدد المعلمين في مدرسة كثربا .

٥ ) بناء مدرسة خنزيرة القديمة مفسخ والبناء الجديد غير لائق قدم الاهلون طلب قرض لبناء المدرسة يطالبون جعل المبلغ المطلوب منحة وليس قرضاً نظراً لفقرهم .

٦ ) بناء لمدرسة كبرا ( عشيرة الحرشه ) .

٧ ) تكملة بناء مدرسة مؤته ورفع مستواها لاول ثانوي .

٨ ) تكملة بناء مدرسة أم زباير ورجم الصخرى .

٩ ) بناء لمدرسة الاناث في قرية عيمه ورفع مستوى مدرسة الذكور الى الاعدادي لكثرة الطلاب :

١٠) رفع مستوى مدرسة الطفيلة للبنات الى أول ثانوي .

١١) بناء لمدرسة صنفحه لان بناءها وهي الآن بالايجار في مكان غير مناسب .

١٢) بناء لمدرسة قرية بصيرا ( منوى اعطاءها ١٠٠٠ دينار لهذه الغاية هبة من الاصـــلاح الريفي ورفع مستواها الى اعدادي كامل .

١٣) رفع مستوى مدرسة اذرح الى ثانوي ( لان فيها خامس ابتدائي ) .

١٤) بناء مدرسة في قرية الجديدة للذكور .

ح – مطالب متفرقـــة مهمة :

١ ) تأمين سيارة الطبيب البيطري في لواء الكرك لتمكينه من أداء واجبه .

٢ ) تأسيس مجلس قروي في قرية ادر .

٣ ) اصلاح قناة غور البلدة من أجل سقي البساتين ( فيها قني رومانية وأهـــالي راكين على استعداد للمساهمة في الاصلاح ) .

٤ ) اصلاح بركة رومانية في قرية راكين .

٥ ) تصليح سد سيل الحسا الموزع لغور الصافي .

٦ ) تخصيص جرافة وتأجيرها لمن يريد من مزارعي غور لواء الكرك من أجل تجريف وتسوية الاراضي .

٧ ) توجد مجرى سيل لمزرعة والحديثة خوفاً من الجرف .

٨ ) مطالب الاهلون في غور المزرعة ان يكون مكتب المرشد الزراعي على حساب الحكومة ؛

٩ ) تكملة اصلاح البركة الرومانية في قرية مؤته ( أصلحت الجمعية المسيحية العالمية قسماً منها ) .

١٠) انشاء خزان لتنظيم وتوزيع مياه الشرب في قرية عيمه ( يضخ له الماء من عين الفوار ) :

١١) انشاء مجلس قروي في قرية ( عيمه ) .

١٢) انشاء مكاتب لكل من الشؤون الاجتماعيـــة ومؤسسة الاقـــراض الزراعي والاشغال العـــامة في بلدة الطفيلة .



١٣) انشاء مستنبت للغراس في الطفيلة .

١٤) حفر بئر ارتوازي في سهول عابور ( لانها سهول واسعة واراضيها ممتازة ) .

١٥) حفر بئر ارتوازي في غور خنزيرة وضيقة ( عشيرة الحويطات ) .

١٦) حفر آبار ارتوازية في الفجيج والشونه وخربة القناص وبئر ابن جازي .

١٧) اعطاء أمر الى سلطة سكة الحديد في جرف الدراويش لاعطاء مياه الشرب الى الحويطات والمناعين

١٨) اصلاح مياه عين الجربا الصغيرة والجربا الكبيرة والطميسه والاشعر وعمل قني لها ( الى عشيرة الحويطات ) :

١٩) اصلاح سيل روماني كبير في حدره .

٢٠) حفر آبار ارتوازية الى عشيرتي بني عطيه والرشادية لان أراضيهم واقعة شرقي حمود والسماكية في قصور بشير وتعتبر شرقية .

وتفضلوا يا صاحب الدولة بقبول فائق الاحترام

| | | | |
|---|---|---|---|
| وكيل وزارة الزراعة | وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية | وكيل وزارة الصحة بالوكالة | وكيل وزارة الداخلية |
| سامي ايوب | امين الحسيني | الدكتور احمد النابلسي | محمد نزال العرموطي |